

Princeton University Library



32101 073827733

الأيمان بالبغداديين

تصنيف

الشيخ جمال الحنفي

مع ملاحق بالأيمان

الخلية والموصلية والعمارية والهيئية والسامرائية والكربلانية والناصرية

ترجم له وعلق عليه

عبد الحميد العلوي

منشورات

مكتبة النهضة

بغداد

الأيمان البغدادية

مع ملاحق بالأيمان الخلية والموصلية والعمارية
والهيتية والسامرائية والكربلائية والناصرية

طبع على مطابع دار التضامن - بغداد

١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م

al-Hanafī, Jalāl

al-Aymān

الأيمان البغدادي

تصنيف

الشيخ جلال الحنفي

مع ملاحق بالأيمان

الخلية والموصلية والعمارية والهيئية والسامرائية والكربلانية والناصرية

قدم له وعلّمه عليه

عبد الحميد العلوي

الناشر

مكتبة النهضة

لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم •
(قرآن كريم)

12-4-64

19AL

2260
431
.2

كلمة الناشر

من دواعي البهجة أن تضرب مكتبة النهضة بسهم وافر مع الضارين في حقول الفولكلور العراقي ، فتقوم ببعث « كتاب الأيمان البغدادية » للاستاذ الشيخ جلال الحنفي البغدادي بعد أن قدم له وعلق عليه الاستاذ عبدالحميد العلوجي ♦♦ وتحقيقاً لرغبة الشيخ الحنفي في الحاق الأيمان الحلية والموصلية والعمارية والهيئية والسامرائية والكربلائية والناصرية بالأيمان البغدادية كان من سعادة مكتبتنا أن تنشر هذه النصوص التراثية جميعاً وتطلع بها على القارئ العربي بهذه الحلة القشبية ♦♦

عبدالرحمن حسن حياوي
صاحب مكتبة النهضة ببغداد

المقدمة

بقلم : عبدالحميد العكويّ جوي

قلت ، يوماً ، في إحدى المناسبات ، ان استاذنا الشيخ جلال الحنفي يعتبر من أساطين الفولكلور العراقي ، وانه قد تفكر قبل أن يتسهم أعواد المناير واعظاً أو يأتيهم به المصلّون وراء المحاريب .

قلت ذلك . . . لأن هذا الشيخ الناشط فد أتاح لقرّاء مجلة (الفتح) البغدادية ، قبل ربع قرن ، أسباب الوقوف على ما أملاه المغني العراقي المرحوم الحاج جميل البغدادي عن المقامات العراقية بحسب فصول الجالغي البغدادي ، وفتح الأبواب أمام تراثنا الشعبي على مصاريعها في صعيد الدراسات اللهجوية المحلية عندما تحدث طويلاً عن الاعجيبات في عامية بغداد ، وقيد شوارد التاريخ البغدادي في نطاق الشاي والتصوير والطماطة والصحافة ، ومزق الاقنعة عن صفحات كانت مطوية من تاريخ بغداد خلال أكثر من خمسين سنة (أي من سنة ١٨١٦ حتى ١٨٨٢) ، ووصف لنا محلات بغداد يوم كانت تتحكم بها أهواء الوالي العثماني (لاظ علي رضا باشا) في غضون النصف الأول من القرن التاسع عشر .

ولم ينقطع استاذنا الشيخ عن رعاية تراثنا الشعبي طيلة السنوات التي قضاها يأكل سنامه • فقد أتخف قراءه - خلال فترات متفاوتة من الزمن - بباقة يانعة من الدراسات الفولكلورية نشر بعضها على صفحات مجلة (المعرفة) البغدادية التي كانت تصدرها وزارة المعارف ، والبعض الآخر في جريدة (الأيام) البغدادية التي لمعت برعاية الاستاذ عبدالقادر البراك • فلقد استوعبت تلكم الدراسات جانباً من الأيمان البغدادية ، وتاريخ الحياة الشعبية في بغداد ، والفصحى باعتبارها الحاضن الأبعد للعامية البغدادية ، ولغة الاطفال البغاددة ، والقلب والأبدال في العامية البغدادية ، وليلة المحيّا في حياتنا الشعبية ، والبغداديين وألفاظ الحيوانات •

وفي سنة ١٩٦٢ كان الجزء الأول من كتابه (الامثال البغدادية) في متناول الأيدي •• بعد أن جمع فيه ، ونسّق ، وشرح (١٥٦٢) مثلاً • ولم يمض وقت طويل على صدور هذا الكتاب الجليل ، حتى انتهى من طبع الجزء الأول من (معجم اللغة العامية البغدادية) خلال سنة ١٩٦٣ • وفي الوقت الذي طولع الشيخ الحنفي في مجلتي (التراث الشعبي) و (العاملون في النفط) يعالج بعض الجوانب اللهجوية من لغتنا الشعبية •• طولع ، أيضاً ، في دنيا التأليف ، يشدّ بمآثره الجمّة مآثرة جديدة حسبها النقاد أصدّق مشاركة في خدمة الفولكلور العربي •• وذلك حين بزغ كتابه (معجم الالفاظ الكويتية) مع مطلع سنة ١٩٦٤ •

واليوم، وبعد أن نشرت وزارة الارشاد كتابه (المغنون البغداديون والمقام العراقي) في الشهر الماضي ، وقبل أن تتشبت مكتبة النهضة ، بهمة صاحبها السيد عبدالرحمن حسن حياوي ، بطبع كتابه الآخر (الأيمان البغدادية) الذي يسعدني أن أقدم له وأعلق عليه ••

نستطيع أن نسجد لله شاكرين حين نجد الشيخ الحنفي رهين مطبعة « أسعد » ببغداد يصحح ما تقدمه له من مواد الجزء الثاني من كتابه (الأمثال البغدادية) ، ورهين إحدى غرفات وزارة الأرشاد يضرب على الآلة الكاتبة مفردات الجزء الثاني من كتابه الآخر (معجم اللغة العامية البغدادية) الذي قررت وزارة الارشاد طبعه .. وهو ، بين هذا وهذا ، لا يزال مثابراً على اعداد الصيغة النهائية لكتابه (معجم الصناعات البغدادية) و (معجم الكنايات البغدادية) .. وفي مقدور القراء ، وهم يطالعون هذا الكتاب ، أن يجدوا تحقيقه الفيلولوجي الجديد في لفظة (التمن) على صفحات مجلة (بغداد) التي صدرت في الشهر المنصرم .. ولعل الأيام القريبة الآتية تجود على الواصل بالدراسات الشعبية بما تقرُّ به العيون عندما يكون للشيخ الحنفي ، في حقل التأليف الفولكلوري ، شيء جديد .

ان كتاب (الأيمان البغدادية) يجسّد ، بصدق ، جهداً كبيراً بذله استاذنا الشيخ ، خلال برهة من الدهر ، في جمع الأيمان الماثورة ، المتداولة بين الحالفين كسباً لثقة ، ودفعاً لباطل ، وتعزيزاً لحق ، وترفيهاً لنفوس ملّت الجد فمالت الى المعابثة .

ولم تخرج الأيمان البغدادية عن الحلف بالله وبصفاته ومخلوقاته . ولقد لاذَ الحالف بجميع الارتماسات المقدسة التي استغلّها العقل الشعبي تأييداً للخبر الصادق الذي أراد تنزيهه من الظنون والشبهات ، وتدعيماً للخبر الكاذب الذي رام تشيئته واقراره في نفس سامعه لمصلحة ما ، فحلف بالله وبالقرآن الكريم وسوره ، وبالكعبة والمساجد والشعائر الدينية (المذهب . الصلاة . الصوم . الأذان) ، وبالنبي (شفاعته . شرفه . شيباته . منبره . علكمه . قبره . تاجه) ، وبالأنبياء والرسل

والاولياء والأوصياء والأئمة ، وبالموت والايام والليالي والاقوات (يوم
الوكفة • شهر الفضيل • أيام العياد • ليلة الجمعة • المغربية • العصرية •
وغير ذلك) وبالأبناء والأهل والاخوة والمآكل ، وبجوارح الجسم ،
وبالطلاق ، وببعض الأشياء والادوات والأزياء •

وعلى هذا الرصيد الضخم عقد الشيخ الحنفي أيمان البغاددة
الجادة والعاثة • الصادقة والغموس ، كما هي على ألسنة الرجال
والنساء والاطفال ، مسلمين ويهوداً ونصارى ، أفاضلهم وسكاراهم ••
والذي أراه جديراً بالتنويه هو أن أكثر الأيمان الشعبية البغدادية
لا يمكن أن نعاملها معاملة الأيمان الشرعية التي حددها الفقهاء في دائرة
الالتزامات الشخصية • ونحن نعلم جيداً ان اليمين الشرعية لا تستقيم
ولا تنعقد الا اذا استوفت الصيغة والنية • وهذان الشرطان قلَّ أن
يتوفرا في يمين شعبية ما عدا الحلف بالله • وحتى اذا حلف الحالف بالله
— في هذه الحال — فان ذلك لا يبرر وجود النية وحصولها • ومن هنا
كان من البغداديين من يشك في سلطان هذه الأيمان ، فيتجشم عناء السفر
بالحالف الى ضريح الامام العباس والأضحة المقدسة الاخرى توثيقاً
لليمين ، وتطميناً لخواطهم التي استبدّ بها القلق والشك •• فالمحلوف
له قد يكون سيء الظن حتى بالمحلوف به ، وبنية الحالف • ولذلك
رأيناه يقول للحالف : (لَوْ تَحْلِفُ بِالتَّجِيرِ لَمَا يَبْيَضُ مَا
انصَدَّكَ بِيكَ) أو (قَابِلِ رَاسِي رَاسِ شَلْغَمٍ دَتِحْلِفُ
بيه) ، وهذا ما يقصر الحالف على التساؤل بقوله : (بَيْشُ تَرِيدُ نِي
اِحْلِفُ لَكَ) ؟؟•

وهناك، أيضاً ، ما هو حقيق بالتسجيل على صعيد الفارق الأساسي
بين اليمين الشعبية واليمين الشرعية ، فاذا علمنا ان الله سبحانه وتعالى

وحده أن يحلف بذاته وبمن شاء من مخلوقاته ومصنوعاته، وليس لأحدٍ أن يحلف بها ، كان لنا أن نحكم بأن اليمين الشعبية التي اعتمدت المخلوقات وصفات الله والأشياء الأخرى ذريعة للتصديق .. لا بد أن تغادر حدود القسَم الى التأكيد ، ولا شيء سواه . ولا أدري ما اذا كان الشيخ جلال سيقرّني على هذا المذهب ..

قلت ان الاستاذ المؤلف لم يألُ جهداً في بذل ما استطاع بذله عند جمع الأيمان . وأقول الآن انه لم يقف على جميع الأيمان البغدادية ، وهو معذور على أية حال ، وبحسبه انه فتح النافذة على دراسة عذراء ، كانت مجهولة قبل اليوم .. واذا كان قد تأتّى لأستاذنا الشيخ أن يهيمن على طائفة كبيرة من أيمان البغدادية في الرصافة ، فانه — ولا شك — سيكون مسروراً جداً حين يجدني أسجل ، في هذه المقدمة ، ثبتاً ينتظم جمهرة من الأيمان المعروفة لدى الكرخيين دون غيرهم .. مع العلم ان كثيراً من الأيمان البغدادية الواردة على ألسنة أهالي الرصافة معروفة لدى الكرخيين أيضاً ..

ودون القاريء ما استطعت التقاطه من أفواه عجائزنا وغيرهن :

- وَحَكَّ الرَّحِيتُ لَهُ وَلِزَمَتْ الْعُرْوَةُ مَالْتَهُ .
- وَحَقَّ كَلُّ آيَةِ الْبَلْقُرِّ عَانَ حَرْفًا حَرْفٌ .
- عَسَى لَا أَوْصَلَ بَيْتِنَا إِذَا دَاكَ كَذِبٌ .
- أَتَلَّكَهَا بَدْرِي إِذَا دَاكَ كَذِبٌ .
- وَضَلَعِ الزَّهْرَةَ .
- وَحَقَّ يَوْمَ الْمَحْشَرِ النَّوْكَفُ حَقَايَا عَرَايَا .
- وَحَقَّ يَوْمَ الْأَرْبَعَا الَّذِي تَرَبَّعَ بِهَا النَّبِيُّ .

- وَحَقَّ هَايِ النَّعْمَةِ الْمَتَاكُلَهَا الْحُرَّةَ تَهْمُومٌ •
 • وَدَعَتْ أَبُو الْجَهْمَالِ عَامُودُ الْبَيْتِ •
 • صَوْمِي وَصَلَاتِي لِلْيَهُودِ •
 • وَاللَّهِ وَعَرَضِي وَعَرَضُكَ •
 • وَحَلِييُحُ الزَّأَكِي •
 • أَللَّهُ لِيَشْفَعْ لِي بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ •
 • وَأَبُو خَيْمَةَ الزَّرَّكَةِ •
 • وَعَيْوُنُجٌ وَعَيْوُنٌ فَاطِمَةُ الزَّهْرَةَ أُمَّ الْحُسَيْنِ •
 • وَدَاعَةُ عَيْوُنِي لِتَعْيِضٍ عَنِ وَلَيْدِي وَغَيْرِ وَلَيْدِي •
 • وَحَكَّ هَذَا الْمِبْدِرُ « أَي الْقَمَرِ » •
 • وَحَكَّ هَايِ شَمْسِ الْحُرَّةِ •
 • وَحَكَّ هَذَا اللَّيِّ طَلَعَهُ مِنْ كَاعٍ يَابِسِهِ (١) •
 • وَأَبُو إِبْرَاهِيمَ •
 • وَاسْمُهُ الْمُحَمَّدُ •
 • وَحَقَّ مَنْ يَغِيْمُهَا وَيَصَحِّيْهَا، وَهَمُومِ الْكَلْبِ
 • يَجْلِيْهَا ••
 • وَحَقَّ الْإِلْهَادِي وَمَلِكُ الْإِنَادِي •
 • وَحَكَّ هَايِ الْفَوْطَةِ (٢) الْمَحْدُ ضِحْكٌ عَلَيْهَا •
 • وَسِتْرِيحٌ عِدَّةَ اللَّهِ (٣) •
 • وَدَاعَةُ وَلَيْدِي الْهَلْوَاحِدِ الْطَائِبَتَهُ مِنْ اللَّهِ •
 • وَحَكَّ هَذَا عَرَّكَ النَّبِيِّ •

(١) وكذلك يقال « كَاعَ غَبْرَهُ » .

(٢) وورد بدل « الفوطة » كلمة « المَجْنَعَةُ » في يمين أخرى .

(٣) « عند الله » تلفظ « عِدَّةَ اللَّهِ » على وجه الإدغام . .

وَحَكَّ هَذَا الْمِلْحُ ، هَذَا مُوْكَئِلٌ^(٤) سَيَاكُ فَاطِمَةَ
الزَّهْرَةَ •

وَالْعَبَّاسُ الَّذِي طَلَعَ الْمَكْرُونَةَ مِنْ بَطْنِ الثَّوْرِ •
وَحَقَّ النَّاجُ وَالْمِعْرَاجُ •

عَسَى لَا أَصِيحُ يَا عَلِيَّ • « وَيَلْفِظُ : لِأَصِيحُ » •

وَدَاعَةٌ شِدَّتِي ، أَنِي تَحَتَّ شِدَّةٌ ، كَبَّرِي جَوَّايَهُ •

عَسَى لَيْسَ سَهْلٌ عَلَيَّ مِنْ أَوْبَلٍ صَوْتُ وَآخِمْدُ •

وَالْخَلْقُ مُحَمَّدٌ وَجَعَلَهُ نَبِيًّا لِإِسْلَامٍ •

اِغْمَعُ وَوَلَدِي ، ابْنِيهِمْ دَجَّةً سَبَعْتَهُمْ •

مَحْشَرِي جِهَنَّمَ إِذَا دَاكَ كَذِبٌ •

لَا لِي كَبْرٌ بَيْنَ الْكَبُورِ إِذَا دَاكَ كَذِبٌ •

وَالْحَمَزَةُ أَبُو حَزَامَيْنِ •

وَأَبُو طَلْبَةَ « وَيُرِيدُونَ بِهِ الْإِمَامَ الْكَاطِمَ » •

وَالشَّيْخُ جَمِيلٌ •

وَالْمَكَائِنَاتُ مَالُ اللَّهِ •

وَقَمَرُ الْعَشِيرَةِ • وَيَعْنُونَ بِهِ « الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ » •

وَحَقُّ أَبُو دَاوُدَ (وَيُرِيدُونَ بِهِ سَلْمَانَ يَاكُ) •

وَبَابِ الْحَوَائِجِ • يُرِيدُونَ بِهِ الْإِمَامَ مُوسَى الْكَاطِمَ •

وَحَقُّ تَرْبَةَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ

وَالْمَهْدِي صَاحِبِ الزَّمَانِ •

وَتَشُورِ الزَّهْرَةَ •

وَحَقُّ هَالْعَصْرِيَّةِ ، وَفَاطِمَةَ الْحَوْرِيَّةِ ، وَعَلِيَّ أَبُو

بَنِيَّةٌ •

(٤) « مُوْكَئِلٌ » بِنَفْخِيمِ اللَّامِ الْأُولَى • •

- ° وَحَكَّ هَلْمُصْبَاحِ اللَّاحِ ° وَانْثَقَّ بَغَيْرِ مِفْتَاحِ °
 ° وَعَوَجَ ابْنُ عَنَقٍ °
 ° وَزُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ رَجُلٌ الْمُنْطِغَّةُ (من إيمان المعابثة) °
 ° وَالْعَبَّاسُ الَّذِي عَلَّكَ الْوَرْدَةَ ، وَبَطَّلَ الشَّاهِدَ °
 ° وَأَبُو مَرْيُوشٍ °
 ° وَأَبُو جَاسِمٍ °

وتحضرنني ، بهذه المناسبة ، يمين من إيمان المعابثة ، رواها لي
 الاستاذ « صالح أحمد العيشة » نقلاً عن المرحوم « فرَجُ بن
 كَرَّامَة » بائع الباجية المعروف في محلة الجعيفر بالكركخ ، فقد
 أخبره انه كان يتجول بالباجية في أزقة بغداد ، فاستوقفته ، يوماً ، امرأة
 مسيحية °° لتساومه في ثمن باجية كاملة ، فعرض عليها سعراً معقولاً ،
 ولكنها استكثرتة ، فأكد لها أن سعره متهاود ، وحلف قائلاً :

- وَحَقَّ الْخُوصُ وَالْعَكُوسُ ، وَنَخَلَةَ التَّحْمِيلِ عَصَافِيرُ ،
 وَقَرَّ عَانَ الْمَزْيِقَةَ ، وَالسَّبْعُ ابْتِكَارُ ، وَتُرَابُ الْعَوَيْنَةَ ، وَضُوهُ
 رَجُلِي ، وَحَقَّ قَادِرٌ وَقَرَّ تَدَلُّ °° . پاجتِي رِخِيصَةَ !!

وبعد أن انتهى من هذه اليمين العابثة ، قالت له :

يَيْزِي °° يَيْزِي °° هذا يمين يكسر الظهر °

ذلكم ما وددت قوله في معرض التقديم للإيمان البغدادية °°
 ولكن الشيخ الحنفي شاء ، اتماماً للنعمه، أن يلحق بهذا الكتاب (الأيمان
 الحلية) التي جمعها الاستاذ الباحث العلامة السيد هادي كمال الدين
 الحلي ، و (الأيمان الموصلية) التي صنّف موادها العلامة الاستاذ
 محمد رؤوف الغلامي الموصلية ومستدركها الذي جمع أصوله المؤرخ

النسابة عبدالمنعم الغلامي الموصلبي ، وكذلك (الأيمان العمارية) التي التقطها الشاعر الشعبي ، والراوية الفولكلوري عبدالحسن المفوع السوداني من ألسنة أهل العمارة ، و « الأيمان الهيئية » التي جمع نصوصها الأستاذ السيد رشاد الخطيب الهيئي والأيمان السامرائية التي لمها الباحث الفولكلوري الحاج يونس السامرائي ، ثم « الأيمان الكربلائية » التي كتبها الأستاذ حميد مجيد هَدَّو° ° و « الأيمان الناصرية » التي جمعها الأستاذ عبدالكريم الأمين ° وقد وجدت هاتيك المجاميع حافلة بمختلف الأيمان التي انعقدت على الحلف بالله ، والأنياء ، والأوقات ° ° وبأيمان المتخصصين ، والسادات ، وأيمان النساء ° ° وغير ذلك ° ومما تجدر الإشارة اليه ° ° أن أكثر التعليقات التي وردت في هوامش الأيمان الموصلية إنما هي من إعداد الاستاذ الغلامي نفسه °

وختاماً أرجو أن يقدر القاريء هذا الكتاب تقديراً ايجابياً يشجع

على مواصلة البحث والدرس ° °

ومن الله التوفيق °

عبدالحميد العلوجي

بفداد

٣١ آذار ١٩٦٤

توطئة

كان أبو اسحاق النجيري (من رجال القرن الرابع الهجري)
أول باحث اختار (أيمن العرب في الجاهلية) عنواناً لرسالة وضعها في
هذا المعنى (١) .

وهي رسالة صغيرة طبعت في القاهرة ، ومنها - اليوم - نسخة
في مكتبة المتحف العراقي . ولا يُعلم سواها في المدونات الخاصة
بالأيمن الشعبية .

وكنت نشرت فصلاً يسيراً من أيمن البغداديين في مجلة المعرفة (٢)
(العدد ٣٣ الصادر في ١٥ مايس ١٩٦٢) . وقد تعقبه عدد من الأدباء
فكتب الأستاذ محسن الحبيب من تونس مقالاً في الأيمن التونسية
نشرته المعرفة (العدد ٣٦ الصادر في ١ تموز ١٩٦٢) .

وكتب الأستاذ العلامة الجليل محمد رؤوف الغلامي بحثاً في
الايمن الموصلية نشرته المعرفة (العدد ٣٨ الصادر في ١ آب ١٩٦٢) .

ونشرت المعرفة مقالاً في (الأيمن الحلية للعلامة السيد هادي
كمال الدين) (المعرفة العدد ٤٠ الصادر في ١ أيلول ١٩٦٢) .

(١) طبع الكراس في ٣٢ صفحة بالمطبعة السلفية في القاهرة سنة
١٣٤٣ هـ ، بحجم صغير . . والمؤلف بصري الأصل .
(٢) كانت تصدرها وزارة المعارف العراقية .

وقد رأيت أن أثبت (الأيمان البغدادية) في كراس خاص فانتها
تصلح أن تكون موضع الدراسة ، لما فيها من النماذج التي تشير الى
العقليات الشعبية وهي تظهر في أدق المواطن وأخرجها حيث تُحْمَلُ
النفوسُ على أداء الأيمان والحلف بضروب من الأحلاف صيغت
ونسقت على نمط عجيب ..

ومسألة الأيمان هذه من المسائل التي يوشك أن يعرض لها تطوّر
عظيم ، بسبب ما أصابه الناسُ من ثقافة ظاهرة ..

ولهذا كان في جمعها وتدوينها ما يؤدي الى إعطاء
صورة واضحة للأجيال التالية عن نهج أهالي بغداد في أيمانهم وأقسامهم .
وهذا ما حملني على تدوين هذا الجانب الفولكلوري البغدادي لأهميته
الاجتماعية ولما فيه كذلك من متعة وطرافة ..

المصدر المذكور

٢٥ جمادى الأولى ١٣٨٢ هـ
١٩٦٢/١٠/٢٤ م

الْإِيْمَانُ الْبَغْدَادِيَّة

الأيمان البغدادية

المعروف من أمر البغداديين المعاصرين تهيبهم الأيمان واستعظامهم اداءها ، اذا دعوا الى ذلك في المحاكم ونحوها • وربما فوت قوم على أنفسهم بعض المنافع المادية من أجل هذا التحرج في أداء اليمين ، حتى ان قائلهم ليقول (ما أَحْلَفَ عَلَيَّ مِثْلِكَ الدُّنْيَا) أي لو كانت الدنيا كلها ملكي وطلب اليّ أن احلف على ملكيتي ايّاها والاّ ذهبت مني ، لما حلفت ••

ومنهم من يقول (مَا أَحْلَفَ لَوْ يَنْطُونِي لَكُوكٌ) أي لأحلف يميناً ولو أعطيت على ذلك لكوكاً من الليرات الذهبية أو الدنانير أو أية وحدة نقدية •• واللفظة جمع (لكٌ) وهو في الحساب يعادل مئة ألف من الأعداد ••

ويروي العامة في تأييد مذهبهم هذا في اليمين ان الرسول قال (لا تَحْلِفْ بِاللّهِ لا صادِقاً ولا كاذباً) ••

وكذلك كان يهود بغداد والمسيحيون فيها يذهبون الى التوكيد على ما ينبغي الحلف عليه بأن يقولوا لمن يخاطبونه في هذا (صدّق) •• وحين يقتضي الأمر أن يحلف شخص يميناً بالقرآن فانه يدخل الى المسجد فيتوضأ أو يغتسل من ماء البئر ثم يعمد الى المصحف فيحلف به^(١) •• حيث يضع راحة يده اليمنى عليه أو يضع أصابعه ملتمة ،

(١) لليهود في حلف اليمين اذا جدّ الامر ، أن يدخلوا معبدهم (التوراة) فيلبسوا الحالف (القنّيان) وهو دعاء في جلد كالبازيند ثم يحلف يمينه •• والأصل (قنّيان) بمعنى (اليمين الموثقة) باللفة العبرية .

وبذلك يقال (طَبَّ إِيدَهُ عَلَى الْقُرْآنِ) أي وضع يده على القرآن حالفاً به • وإنما قالوا (طَبَّ أَيْدِهِ) من أجل ما يكون عادة من حدوث صوت ظاهر على أثر وضع اليد على المصحف حيث يبلغ الحماس والحرص بحالف اليمين أن يضرب راحة يده على نسخة القرآن بقوة فيسمع لذلك صوت كصوت من يضرب راحة يده على فخذه • ومنهم من يكرر الضرب على المصحف ثلاث مرات توكيداً لقسمه وهو يقول (وَحَقَّ هَذَا كَلَامَ اللَّهِ) (١) •

ومن الناس من يذهب إلى كربلاء ليقسم بالعبّاس وهذا قَسَمٌ يستعظمونه لأن العباس يكنى عندهم بأنه (أبو راسِ الْحَارِ) فإذا أقسم به مقسمٌ " كذِباً شَوَّرَ " به في الحال (٢) •• دون أن يظنوا في حلفهم بالله كذباً مثل ذلك ، فهم يعهدون الله على أي حال لا يتعجل العقوبة على الناس وإنما يؤجلهم إلى ميقات آخر ••

ومن دأب أصحاب الحق إذا ضاع عليهم حقهم بعد حلف اليمين أن يسكتوا عن المطالبة به فقد وجدوا أن من حلف اليمين قد أنهى حقَّ التقاضي بحلفته (٣) •

(١) حين يطالب شخص بحلف اليمين يقال له (طَبَّ أَيْدِكَ بِالْقُرْآنِ) وكذلك يقال له (گَوْلٌ وَحَقٌّ هَذَا كَلَامَ اللَّهِ) .

(٢) يذكرون أن امرأة حلفت بالعبّاس كذباً فانتزع من أذنيها اقراطها في الحال وترى تلك الاقراط معلقة في قبة الحضرة على ما قال من رآها من النساء ...

(٣) لا يجوز عندهم تكليف الحالف إعادة حلفه ، إلا أن بعضهم لا يطمئن إلى حلف المظنون بالله فيعتمد إلى مطالبته بالحلف بالعبّاس • وقد يتفقون على ذلك في أحوال نادرة ..

ومن الدواعي التي تستدعي الأيمان عندهم ان ينكر مدين دينه
كله أو بعضه ولا يبيّن للدائن فيتفقان على اليمين ، أخذاً بالمبدأ المتفق
عليه (مالك° على الأيمن° غير اليمين°) أي (ليس لك على
الأيمن الا اليمين) °°

على ان القوم يعتقدون جميعاً أنّ اليمين الفاجرة تذر الديار بلاقع ،
وهو قول قاله الرسول صلى الله عليه وسلم ، ونقله العامة في بغداد الى
لغتهم بنص آخر هو (يمين الجذب° تهجم البيت°) °
وكذلك يحلف اليمين من نسيب اليه قول° قاله فجر° على قوم
أذى° ، كأن يكون قد وشى بهم وشاية أو نقل على لسانهم شيئاً من
السوء والطعن بأناس آخرين ، فاذا ضجت الضجة وظن بمن ظن فيه
انه هو الناقل لتلك القالة فأنكر ، ألزم أداء اليمين °° فاذا نكل عنه
قضي عليه بأنه هو محدث تلك الفتنة وصاحب تلك الوشاية °°

وتسمى اليمين عند البغداديين (يمين الكه) ويفنونها بأنها
(تكسر الظاهر°) وكذلك يفنون بعض الأيمان بكونها (يمين°
مغلظة) ، و (يمين معظم°) و « معظم° » °°

ويعتقد البغداديون ان اليمين الكاذبة تبعد بالشخص عن كل
مروءة وفضيلة °°

على أنّ النساء البغداديات أكثر تهيّباً من الرجال في أمر القرآن
والحلف به °

ولكن البغداديين رغم كل هذا التخرج والتحفّظ في قضية
الأيمان يسرفون كثيراً في أدائها وممارستها بالحق وبالباطل ويجازفون
فيها جزافاً وعلى وجه اللغو والاعتباط °° كأنهم لا يرون التخرج في اليمين

الآلة عند دخول المسجد ، أو الشخصوص أمام المصحف ، أو الوقوف أمام
منصة القضاء لأداء يمين يلقتها القاضي من ينبغي عليه أدائها ♦♦

وللقوم في ذلك ألفاظ كثيرة عجيبة أصنفها على النسق الذي يلي
هذا الفصل ♦♦

ومن عقائد العامة انهم اذا حلفوا على شيء يقررون أن يصنعوه ثم
تغير رأيهم فيه فلا بد أن يكسروا رغيفاً من الخبز على رأس صبي
صغير كقارة ليمينهم ♦♦

١ - الحلف بالله

للبيداديين في حلفهم بالله صيغ كثيرة منها :

- × قَسَمًا بِذَاتِ اللَّهِ °
- × (وغالبًا ما تستعمل هذه الصيغة في التوعّد والتهديد) °
- × أَمْتَسِمُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ °
- × وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَبِاللَّهِ وَتَكَاثُرًا ، وَثَلَاثَةَ أَسْمَاءِ اللَّهِ ° (١)
- × وَحَقَّ أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحَسَنَى °
- × وَاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِالْحِ كَرِيمِ °
- × وَاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ °
- × وَاللَّهُ السَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ (ويقال في التوعّد)
- × وَاللَّهُ ثُمَّ وَاللَّهُ °
- × وَاللَّهُ الْعَزِيزُ °
- × وَحَقَّ الْإِلَهُ °
- × وَالْإِلَهَ الْمَعْبُودُ °

(١) قد يسخر قوم من بعض الحالفين بهذه الصيغة إذا كانوا يحسبونهم كاذبين فيها أو متحايلين فيرددون على لسانهم ما يحاكون به تلك الحلفية تكذيبًا للحالفين (وَاللَّهِ وَبِاللَّهِ وَتَكَاثُرًا) وتكون اللام في قولهم « وَاللَّهِ » مفخمة ، واللامات الأخرى مرققة .

- × وَاللَّهُ بِكَسْرِ التَّهَاءِ °
 (عبارة يقولها من يريد أن يفهم الناس ان يمينه موثقة ° وهو من
 أيمان المتفصحين) °
- × وَالِاسْمِ الْأَعْظَمِ °
 (وهي يمين يحسبونها فوق كل يمين ° ° ويرون انها أبلغ مما لو
 قالوا والله) ° °
- × وَالْحَيِّ الْقَيُّومِ °
 × وَالْعَظِيمِ ° ° وَالْيَحْلِفُ بِالْعَظِيمِ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ °
 (وهذا النص كله يمين) °
- × بِالْعَظِيمِ ° ، وَالْعَظِيمُ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ °
 (يعتقدون أن الكفارة لا تلزم حالفاً ما لم يحلف بمثل هذه
 الصيغة) °

- × أَقْسِمُ بِاللَّيِّ تَعْبُدَهُ °
 × وَاللَّيِّ قَالَ أَنَا اللَّهُ °
 × وَحَقٌّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ °
 × وَجَلالِ اللَّهِ °
 (يحلفون بهذه الصيغة في مخاطبة من اسمه جلال) °
- × وَالَّذِي لَا مَعْبُودَ سِوَاهُ °
 × وَالَّذِي لَا رَبَّ سِوَاهُ °
 × وَاللَّهِ الْعَظِيمِ °
 × وَالسَّمِيعِ الْعَلِيمِ °

(١) تلفظ (وَالْخَلِيقُ صَوْرَكَ) اي والذي خلقك وصورك .
 ذلك لأنهم يلفظون الكاف ساكناً والواو كذلك فيثقل عليهم الاداء فيجعلون
 من الواو ضمة تصيب الكاف فيلفظ بها لفظاً خفيفاً . .

- × وَالْخَلِيقَ مُحَمَّدٌ وَكَأَلٌ لَهُ كُونَ نَبِيٍّ عَالَا سَلَامٌ .
- × وَالْخَلِيقَكَ وَمُصَوِّرَكَ^(١) .
- × وَاللَّيِّ رَفَعَ السَّمَاءَ بِنَغْيَرٍ عَمَدٌ .
- × وَالَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ وَبَسَطَ الْأَرْضَ^(×) .
- × وَاللَّيِّ جِمَعْنَا بِنَغْيَرٍ مِيعَادٌ .
- (وَيَحْلِفُونَ بِهَذِهِ الصِّيغَةِ عِنْدَ اجْتِمَاعِ يَكُونُ بَيْنَهُمْ عَلَى وَجْهِ الْمَصَادِفَةِ) .

- × وَحَقُّ الْمَتَلِتَمِّ أَطْرَافُهُ .
- × وَرَبُّ الْأَرْبَابِ^(١) .
- × وَرَبُّ الْعِزَّةِ .
- × وَعِزَّةُ الْمَعْبُودِ^(٢) .
- × وَالْمُهْلِكِ الْمُدْرِكِ .
- (وَيَغْلِبُ عَلَى الْكَرْخِيَيْنِ الْحَلْفَ بِهَذِهِ الصِّيغَةِ) .
- × وَحَقُّ هَذَا اللَّهِ الْأَشَامُطُ سَيِّفُهُ عَالِ الْعِبَادِ^(٣) .
- × وَالْوَاحِدِ الْأَحَدِ^(٤) .
- × وَحَقُّ الْحَقِّ .
- × وَالْقَاهِرِ فَوْقَ عِبَادِهِ .
- × وَالْمُقْتَرِ الْمُعْنِي .

-
- (×) وَيَلْفِظُونَهُ أَيْضاً « وَاللَّيِّ رَفَعَ السَّمَاءَ وَبَسَطَ الْأَرْضَ » ..
 - (١) الْأَصْلُ فِي الْوَاوِ أَنْ تَجِيءَ سَاكِنَةً غَيْرَ أَنَّهُ تَمِيلُ إِلَى الضَّمِّ قَلِيلاً .
 - (٢) يَنْسَبُونَ إِلَى الْأَعْرَابِ هَذِهِ الْحَلْفَةُ (وَحَكِّ الْعُودِ وَرَبِّ الْمَعْبُودِ) .
 - (٣) يَشِيرُونَ بِذَلِكَ إِلَى « قَوْسٍ قَزَحٍ » وَيَقَعُ الْحَلْفُ بِهَذِهِ الصِّيغَةِ عِنْدَ ظُهُورِهِ فِي الْجَوِّ . وَفِي بَغْدَادٍ يَسْمُونَهُ « قَوْسٌ قَدَحٌ » . وَأَيْضاً (قَوْزٌ قَدَحٌ) .
 - (٤) وَكَذَلِكَ يَشْدُدُونَ حَاءَ الْأَحَدِ ..

- × وَرَبَّ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ °
- × وَالرَّبِّ الْمَعْبُودِ °
- × وَحَقَّ الَّذِي اتَّعَبِدُ وَمَا انْشَافُ °
- × وَالْتَعَبِيدَهُ °
- × (أَيُّ وَالَّذِي تَعْبُدُهُ)
- × وَحَقُّ هَذَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ °
- × وَرَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ °
- × وَرَبَّ الْكَائِنَاتِ °
- × وَرَبِّكَ °
- × وَالَّتِي تَفَرَّدُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ °
- × وَالْإِهْمَالَةِ شَرِيكَ °
- × وَالْأَنْزَلَ الْقُرْآنَ °
- × وَالْمُحْيِي الْمُمِيتِ °
- × وَحَيَاةَ اللَّهِ °
- × وَحَقَّ التَّجَلَّى بِالْوَحْدَانِيَّةِ °
- × وَالَّذِي عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى °
- × اللَّهُ وَكَيْلِكَ ° وَمُحَمَّدٌ كَفَيْكَ °
- × اللَّهُ وَكَيْلِ °
- × أَلَلَّهُ وَكَيْلِ وَجِبَارِ التَّكْيِيلِ °
- × إِبْنُ اللَّهِ الْإِهْمَالَةَ شَرِيكَ^(١) °
- × إِبْنُ اللَّهِ الْمَاشَافَتَهُ عَيْنًا °
- × (أَيُّ بِاللَّهِ الَّذِي لَمْ تَرَهُ عَيُونَنَا)

(١) ليست هناك همزة في أول اللفظ ولكنهم اذ يبدأون النطق بالحرف الساكن يعرض لهم ما يشبه اجتلاب الهمزة في أول الكلام ..

× وَحَقَّ اللَّيِّ رَفَعَ السَّمَاءَ ° وَبَسَطَ الْأَرْضَ °

× وَعَزَّزْتَهُ ° وَجَلَّالَهُ ° وَالْعَالِي فِي مَكَانِهِ °

× وَرَبَّ ° فُلَانٌ ° - لِمَخَاطَبِ مَعِيْنٍ -

(يستعملون هذه الصيغة في التهديد كأن ينادي شخص شخصاً

آخر قائلاً له : لَكَ ° عَلِي ° وَرَبَّ ° عَلِي إِذَا أَظْفَرَكَ ° أَنِّي اعْرِفُ °

شَسَوِّي بِبِيكَ °) أي لئن ظفرت بك فسأعرف كيف أصنع بك ° وقد

ترد أيضاً بقصد التوكيد دون ارادة التهديد وهو مما يعرف بالقرينة °

وحين يتحدث متحدث حديثاً يتعجب له السامع فيقول « الله أكبر »

تعبيراً عن تعجبه، يعود المتحدث فيحلف على ذلك قائلاً « وَالْأَكْبَرُ ° »

ومما يرد مورد الحلف بالله قولهم :

× اللَّهُ ° بَيْرُ °

وهو تركيب تركي أي ان الله واحد ° وهو يمين فيه معنى الاصرار

والتحدي كقولهم (اللَّهُ ° بَيْرُ ° ، لَازِمٌ ° أَرْوَحُ ° الْيَوْمُ °) كأنه يقول والله

لا بد أن اذهب اليوم °

× بَيْنِي مَا بَيْنَ اللَّهِ °

× أَمَانَةُ اللَّهِ °

× اللَّهُ ° وَكُتِبَ ° وَرُسُلُهُ °

× اللَّهُ ° وَآمَانَ اللَّهِ °

(وتلفظ الله ومان الله واللام مفتوحة غير ممدودة) °

× أَشْهَدُ ° مَا بِاللَّهِ °

× أَهْدَهُ ° اللَّهُ °

× أَهْدُ ° اللَّهُ °

× بَحْبُ ° اللَّهُ °

× عَلَيَّ ° حُبُّ ° اللَّهُ °

× بِجَاهِ اللّٰهِ عَلَيْكَ ۞

وكذلك يقال « يَجَاهُ اللّٰهِ عَلَيْكَ » ۞

× كَفَيْكَ اللّٰهُ ۞ اللّٰهُ مُبْدَالُكَ ۞ اللّٰهُ وَكَيْلُكَ ۞

وفي تحليف شخص يقال له

× عَلَيْكَ اللّٰهُ ۞

× اللّٰهُ عَلَيْكَ ۞

ويراد من هذه الصيغ حمل شخص على اداء عمل أو تركه ۞ ومن ذلك

قولهم (اللّٰهُ عَلَيْكَ تَأْكُلُ) اي بالله عليك أن تأكل ۞

٢ - الحلف بالقرآن الكريم وسوره

- × وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ .
- × (ويلفظونها كذلك وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ) .
- × وَبِرَاءَةِ تَكْسِيرِ الظَّهْرِ .
- × (براءة : احدى السور القرآنية) .
- × وَحَقِّ كُلِّ حَرْفٍ اَلْ بِالْقُرْآنِ .
- × وَقَسَمِ « سورة قد سمع » .
- × وَحَكِّ عَمٍّ وَتَبَارَكٍ .
- × وَالْقُرْآنِ التَّقْرِهَ بِهِ .
- × (ييه أي به وتلفظ بيي . . التقره : أي الذي تقرأ) .
- × وَحَقِّ هَذَا كَلَامِ اللَّهِ .
- × وَالْقُرْآنِ وَالْفُرْقَانِ .
- × وَالْقُرْآنِ اَل تَزَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ .
- × وَالْقُرْآنِ التَّقْرِيتَهُ .
- × وَحَقِّ كُلِّ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ .
- × وَالْقُرْآنِ الشَائِلَهُ بِصَدْرِكَ .
- × (يحلفون بهذه الصيغة في مخاطبة مقرئ أو فقيه أي والقرآن الذي تحمله في صدرك أي تستظهره وتحفظ آياته) . .
- × وَالْقُرْآنِ اَلْ يَحْلِفُ بِهِ جَذِبُ يَعْمَى) . .

♦ (أي والقرآن الذي اذا حلف به الحالف كذباً عميت عيناه)

× وَالتَّوْحِيدِ وَمَا نَزَلَ بِهِ ♦

× وَالتَّوْحِيدِ وَمَا نَزَلَ بِالْقُرْآنِ ♦

× وَحَقِّ صُورَةِ بَرَاءَةِ وَيَسِينِ ♦

٣ - الحلف بالكعبة

والمساجد والشعائر الدينية

- × وَالتَّكْعَبَةَ الْمُشْرِفَةَ •
- × وَالتَّكْعَبَةَ الشَّرِيفَةَ •
- × وَمَكَّةَ الْمُكْرَمَةَ •
- × وَمَكَّةَ •
- × وَبَيْتِ الْحَجَّيْتِنِ •
- × (اي والبيت الذي حججته) •
- × وَحَقَّ بَيْتَ اللَّهِ •
- (فاذا عنوا به مسجداً من المساجد غير الكعبة قالوا) :
- × وَحَقَّ هَذَا بَيْتَ اللَّهِ •
- × وَالْمُزْدَلِفَةَ •• (من أيمن الحجاج) •
- × وَهَائِي قِبْلَةَ الْأَسْلَامِ •
- × وَهَائِي قِبْلَةَ مُحَمَّدٍ •
- (ويشيرون الى جهة القبلة واذا كانوا في مسجداً أشاروا الى محرابه) •
- × بِنْدِينِي بِمَذْهَبِي بِمَعْبُودِي
- × بِنُصُومِي بِنُصَلَاتِي •
- × وَحَقَّ هَائِي غَوْلَةَ اللَّهِ الْكَبِيرِ •
- (اشارة الى صوت المؤذن اذا وقع الحلف عند الأذان ولفظة
- × « غَوْلَةَ » تلفظ بلام مفخمة) •

× وَحَقُّ كَثْرَةِ مَنْ سَجَدَ وَعَبَدَ ♦

× وَحَقُّ هَذَا الْأَذَانِ ♦

× وَحَقُّ هَذَا الْأَذَانِ مَا لَمْ يَأْتِ بِهِ اللَّهُ ♦

ومما يلحق بهذا المعنى من أيمانهم :

× أَمُوتَ مَجُوسِي ♦

× أَمُوتَ عَلَى غَيْرِ دِينِ الْإِسْلَامِ ♦

× أَمُوتَ كَافِرًا ♦

× أَمُوتَ يَهُودِي ♦

وهي أيمان يحلف بها الحالف توكيداً لصدقه وحكماً على نفسه
ان كان كذب في اليمين أن يموت مجوسياً أو كافراً خارجاً عن ملة
الاسلام ♦♦ وهي من أيمان التضجر ♦

٤ - الحلف بالنبي

- × وَحَقُّ مُحَمَّدٍ الَّذِي اخْتَلَقَتْ الدُّنْيَا لِأَجْلِ عَيْنِهِ .
- × وَ الشَّفَاعَةُ مَالَتْ مُحَمَّدًا .
- × وَ شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ .
- × وَ شَفَاعَةُ الرَّسُولِ .
- × وَ شَفَاعَةُ الرَّسُولِ .
- × وَ النَّبِيِّ .
- × وَ شَرَفِ النَّبِيِّ .
- × وَ شِيْبَاتِهِ لِلنَّبِيِّ .
- × وَ الرَّسُولِ التَّرْسُولِ بِالنَّبِئَةِ .
- × وَ الرَّسُولِ وَ مَا نَزَلَ عَلَيْهِ .
- × وَ مُحَمَّدٍ الْعَرَبِيِّ .
- × وَ حَقُّ سَيِّدِ السَّادَاتِ .
- × وَ نَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ .
- × وَ حَقُّ هَالِمِنْبَرٍ مَا لَ رَسُولَ اللَّهِ .
- × يَقْصِدُونَ مِنْبَرَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَسَاجِدِ .
- × وَ عِلْمَهُ الْمُحَمَّدِ (١) .
- × وَ حَقُّ نَبِيِّكَ الَّذِي أَلَّكَ صَلَّى عَلَيْهِ .

(١) الحلف بالعلم وهو الراية .

- × وراس° نَبِينَا °
- × وَكَبْرِ النَّبِيِّ الْحَطَّيْتِ° اِيْدِي عَلَيَّ شِبَابَه °
- (يحلف بهذه الصيغة من زار قبر الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم) °
- × وَحَقَّ° هَذَا تَاجٌ مُحَمَّدٌ ° ° (يعنون به العمامة) °
- × وَرُوحِ النَّبِيِّ °
- × وَحَيَاةِ النَّبِيِّ °
- × وَحَقَّ° جَدُّكَ° رَسُوْلِ اللهِ °
- (يحلفون بهذه الصيغة في مخاطبة سيّد متصل النسب بالرسول) °
- × وَالْعَيْشُ° الْعَاشُ° بِيَه رَسُوْلَ الْكَه (١) °
- ومما يلحق هذه الصيغ من أيمان هذا الباب
- × اَتَبْرَأُ مِنْ° دِيْنِ° مُحَمَّدٍ °
- × خَصِيْمِي مُحَمَّدٌ° اِذَا اَجْتَدِبُ °
- أي يكون الرسول خصمي يوم القيامة اذا كذبت في يميني °
- وفي التحليف يقال :
- (بِحُبِّ مُحَمَّدٍ°) و(عَلَيَّ حُبِّ مُحَمَّدٍ°) و(عَلَيَّ حُبِّ النَّبِيِّ) °

(١) وكذلك يقال « والعيش العاشه رسول الله » °

هـ - الحلف بالأنبياء والرسل

- × وَالْأَنْبِيَاءُ °
- × وَحَقَّ كَلِّ نَبِيِّ وَكَلِّ وَكَلِّ °
- × وَحَقَّ كَلِّ نَبِيِّ وَكَلِّ وَصِي °
- × وَعِيسَى الْحَيِّ ° (إذا حلفوا لمسيحي) °
- × وَالْإِنْجِيلُ ° ° إذا حلفوا لمسيحي °
- × وَمُوسَى النَّبِيِّ (إذا حلفوا ليهودي) (١) °
- × وَنَبِيِّ مُوسَى °
- وكذلك يحلفون لليهودي بقولهم :
- × وَالْعَشِيرَةُ كَلِمَاتُ °
- × وَحَقَّ نَبِيِّ مُوسَى النَّجَاهِ أَلْ لَّهِ °
- (النجاه) أي الذي نجاه ° °

(١) وكذلك إذا حلفوا ليهودي قد يقولون :
(وسيف التوراة) وصحيحه (وسيفر توراة) أي (سيفر التوراة).

٦ - الحلف بالموت

وبعض متعلقاته

- × وَحَقٌّ مَنْ قَهَرَ عِبَادَهُ بِالمَوْتِ °
- × وَحَقٌّ الْمَلِكُ إِلاَّ أَخَذَ رُوحَهُ °
- × (ويلحقونها بجملة أخرى هي : وَقادِرٌ عَلَى ارْتِواحِنًا) °
- × وَمَلِكِ المَوْتِ إِلاَّ أَخَذَ رُوحَهُ °
- × بَلِيلَةٌ وَحَدائِيتِي (١) °
- × (أي الليلة التي يدفن فيها ويترك وحيدا في قبره) °
- × وَكَبْرُ النَّايِمِ بِهِ °
- × (أي والقبر الذي دفن فيه ، ويعنون أحد موتاهم) °
- × وَحَقٌّ هَذَا طَرِيقَ الحَقِّ °
- × (يعنون به المقبرة التي يشيرون اليها عند اليمين ° ° وقد يرد
يمينهم هذا بصيغته عند مرور جنازة فيشير اليها الحالف وهو يقوله) °
- × وَحَقٌّ هَذَا المَيِّ إِلاَّ يَغْسِلُ المَيِّتَ والحَيِّ °
- × ويشيرون الى نهر أو الى ماء ما °
- × اَتَيْبَسُّ بِنِكاغِي ° ° يعني الحالف بذلك أن يصاب
بتخشب الجسم والشلل فيما اذا أقسم كاذباً °

(١) الواو تفتح وتكسر ..

- × تَدِيرُ نِي عَالِقِبِلَّة بِيْدِكُ .
× اِنْشَا اللّٰه يَكْبَلُونِي عَالِقِبِلَّة .
× يَطْلَعُ عَلَيَّ كَبْرِي (١) .

(١) هذه الصيغة من أيمان المعاشة . يقولها من يستدان منه شيء من نقد فلا يريد اعطائه . . ومعنى اليمين ان الحالف بها اذا كان عنده شيء من النقود فبخل به على المستدين فسيخرج ذلك على قبره يوم يموت! .

٧ - الجمع بين ذوات متعددة

- ◊ وهي كثيرة جداً ، وهذا بعضها ◊◊
- × وَاللَّهِ وَالنَّبِيَّ وَالْعَبَّاسَ ◊
- × وَاللَّهِ وَدَعَتَكَ ◊ وَالنَّبِيَّ ◊
- × وَاللَّهِ وَعِيونَكَ وَالْعَبَّاسَ ◊
- × وَاللَّهِ وَرَاسَكَ ◊ وَدَعَتِ النَّبِيَّ ◊
- × وَالنَّبِيَّ وَدَعَتَكَ ◊ وَرَاسَ أَبْثَوِيَّ ◊
- × وَعِيسَى وَمُوسَى (١) ◊
- × وَشَارِبَكَ ◊ وَاللَّهِ وَرُوحَ النَّبِيَّ ◊

(١) يلفظ واو القسم الأولى بلفظ همزة مضمومة (أُعِيسَى) .

٨ - الحلف بالأئمة

- × وَحَقَّ ° أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ° ♦
- × وَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ° ♦
- × وَعَلِيَّ أَبُو الْحَسَنِ ° ♦
- × وَعَلِيَّ النَّفَحَلِ ° ♦
- × وَالصَّمِيدَةَ عَلِيَّ ° ♦
- × (وَأَصْلُ هَذِهِ مِنَ السَّمِيدِ فِي الْفَصِيحِ) ° ♦
- × وَحَيْدَرَ ° الْكَرَّارِ ° ♦
- × وَعَلِيَّ دَاحِيَّ بَابِ ° خَيْبَرَ ° ♦
- × وَإِمَامَكَ ° عَلِيَّ ° ♦
- × وَحَقَّ ° عَلِيَّ قَسِيمِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ° ♦
- × وَالْعَبَّاسَ ° أَبُو رَاسِ الْحَارِ ° ♦
- × وَالْعَبَّاسَ ° أَبُو فَاضِلِ ° ♦
- × وَالْحُسَيْنَ ° الشَّهِيدَ ° ♦
- × وَالْحُسَيْنَ ° أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ° ♦
- × وَأَبُو الْجَوَادَيْنِ ° (١) ° ♦
- × وَالْإِثْنَعَشَرَ ° إِمَامًا ° ♦
- × وَصَلَاةَ مُحَمَّدٍ ° ♦

(١) هو الامام موسى الكاظم .

• (ويعنون به امام الدور)

× وَسَبْعٌ دَجِيلٌ °

× وَهَائِي خُطْمَةُ الْعَبَّاسِ °

يخط الحالف حول نفسه دائرة وهمية بإشارة يشير بها باصبغه كأنه
يحبس نفسه في تلك الدائرة بحيث اذا كذب في يمينه أمسكه العباس فيها
فلا يخرج منها أبدا ••

× وَجَاهٌ كُلُّ مَنْ إِلَيْهِ جَاهٌ عِنْدَ اللَّهِ °

× وَهَائِي حَتَّافَاتِي لِلْعَبَّاسِ °

× وَحَقُّ الْحُسَيْنِ °

وإذا كانت الأسماء المحلوف بها مشابهة لاسماء المحلوف لهم قالوا

× وَسَمِيكَ عَلِي °

× وَسَمِيكَ سَلْمَانَ °

•• ونحو ذلك

ومن الأيمان الشائعة، حلفهم بالعشرة المبشرة من أصحاب الرسول

× وَعَشْرَةٌ رَسُولَ اللَّهِ ° «يقولونه عند صفقة بيع ونحوها» •

ومن يحلف بهم من الصحابة :

× وَآبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقِ °

× وَعُمَرَ الْفَارُوقِ °

ومن الأولياء المحلوف بهم الشيخ عبدالقادر الكيلاني حيث يرد

الحلف به على هذه الصيغ :

× وَحَقُّ هَذَا الشَّيْخِ °

× وَحَقُّ هَذَا الْبَازِ °

× وَحَقُّ هَذَا أَبُو صَالِحٍ •
وَهُنَاكَ قَسَمَ لَهُمْ بُولِيَّ لَا نَعْلَمُ مِنْ أَمْرِهِ شَيْئًا وَهُوَ قَوْلُهُمْ :
× وَأَبُو قُبَيْسٍ الْبَغْدَادِيُّ •

٩ - الحلف بالأيام والليالي والاقوات وآياتها . .

- × وحقّ هالشمس الحرّة . . (لعل اصل اللفظ الحارّة) .
- × وحقّ هالمبدر عالعباد .
- × وحقّ هذا يوم الوكفة . (ويعنون به يوم عرفات) .
- × وحقّ هذا شهر الفضيل .
- × (ويريدون به رمضان) .
- × وحقّ هالليلة الفضيلة .
- × (اذا كانت ليلة جمعة او ليلة قدر أو ليلة مولد نبوي) .
- × وحقّ هاي أيام العياد .
- × (أي أيام العيد) .
- × وحقّ هالنهار الميعود إلاّ بسنة .
- × وحقّ هاي ليلة الجمعة .
- × وحقّ ها السبت ديوان عبدي القادر^(١) .
- × وحقّ هالمصباح (أي الصباح)
- × وحقّ هالمعربيّة (أي المغرب) .
- × وحقّ هالعصريّة (العصر) .
- × وحقّ هالظهريّة (الظهر) .
- × وحقّ هالمسيّة (المساء)

(١) المراد به الشيخ عبدالقادر الكيلاني .

- × وحقّ° هَا لَمِيسِيَّةٌ وَذِيَالٌ° فَاطِمَةُ الحُورِيَّةُ °
- × وحقّ° هَا لَكَمْرِيَّةٌ^(١) (إذا كانت الللة مقمرة) °
- × وَالسَّلَامُ° وَصَبَاحٌ° (يمين بالتحية والمعاشرة) °
- × إِنشَا اللّٰهَ مَا أَصْبَحَ°^(٢) °
- × إِنشَا اللّٰهَ مَتَطَلَعٌ° عَلَيَّ الشَّمْسِ° °

(١) تضم الكاف في اللفظة وتفتح .
 (٢) يلفظ « اتشالته » بتفخيم اللام .. (ما أَصْبَحَ) يلفظ ما صَبَّحَ على وجه الاختزال .

١٠ - الحلف بأنفسهم وبالآباء والأهل وبعض الصفات

- × وحقّ هذا الطائفة من الله .
- × ودعتّ ها الواحد . (اي الابن الوحيد)
- × اغمعه الهالواحد .
- × ودعتّ فلان ودعتّ فلانة .
- × ودعتّ ابو فلان .
- × ودعتّ ولدي الثلاثة - مثلاً -
- × اغمع ولّيداتي .
- × ودعتّ صاحب بيتي (تقسم به الزوجة) وصاحب البيت - هنا - هو الزوج .
- × ودعتّ هالشدّة الآني بيها (من ايمن الجبالي)^(١) .
- × والخوّة (اي والأخوة) .
- × ودعتّ كلّ خوش وكدّ .
- × ودعتّك .
- × بستري (وهذه يمين نسائيّة) .
- × (وفي التحليف يقال بستريج) .

(١) « الآني بيها » أي التي أنا فيها ، والمراد بالشدّة حالة المخاض وعناؤه وهي بكسر الشين .

- × ورُوحٌ ° اَبْوَكُ ° ° وروح اَبْوِجُ °
 × وروحٌ اَبْوِي ° ° ويلفظ (اُورُوحُ °)
 × وحياتك ° °
 × وحيَاةٌ اَبْوَكُ ° °
 × وناموسي ° ° وناموسك ° °
 تلفظ صيغة هذا القسم باللفظ التالي (اُناموسك اُناموسي) °
 × وعَرَضِي ° ° وعَرَضُكَ ° °
 × (ويلفظ : اُعَرَضِي ، اُعَرَضُكَ °) °
 × بَحَطِّي بِبَحْتِي ° °
 × وَعِلْمِكَ ° الشَّرِيفُ ° °
 (اذا حلفوا لعالم) ويلفظونه اُعِلْمَكَ ولكن الهمزة لا تمد
 كثيراً ° ° والأصل فيها انهم ضموا واو القسم فثقل اداؤها
 فقلبوها همزة ° °
 × وَعَزِيَّتِكَ ° (اُعَزِيَّتِكَ °) °
 ومن الأيمان الحديثة قولهم :
 × بِالشَّرَفِ ° °
 × بِشَرَفِي ° ° وشَرَفِي ° °
 × بِمُقَدَّسَاتِي ° ° ومُقَدَّسَاتِي ° °
 × ودَعْتِي ° °
 وكانت هذه (ودعتي) من أيمان شباب اليهود ثم شاعت لدى
 شباب المسلمين ° ° وهي لا تخلو من تخنث وميوعة ° °
 × وَنَظَرٌ عَيْنِي ° °

١١ - الحلف بالماكل

- × وحقّ هذا قرّبان ° اسماعيل °
 - (ويريدون به اللحم)
 - × وحقّ هذا عيش ° فاطمة °
 - (ويعنون به نوعاً من الشوربة)
 - × وحقّ من ° اخلقه °
 - أي من خلقه °
 - (ويشيرون بهذه الحلقة الى الخبز)
 - × وحقّ هاي النعمة °
 - (ويشيرون الى طعام مطبوخ)
 - × وحقّ هالزاد °
 - × وحقّ هذا الطلع ° من ° گاع ° غبرة °
 - (يريدون به الحلف ببعض النباتات)
 - × و الزاد ° و الملح °
 - × و الخبز ° و ملح °
 - × وحقّ هالفطثور °
 - (إذا وقع الحلف عند إفطار الصائم)
 - × يحرم ° علي °
- يقول الحالف هذا وهو يشير الى طعام يأخذه بيده ويريد به
ان ذلك الطعام يحرم عليه ان كذب في حلفته ..

١٢ - الحلف ببعض جوارح الجسم

- × وَنَظَرَ عَيْنِي
- × وَهَالِشَّرَارَةَ • إذا كان نظر الحالف ضعيفاً^(١) •
- × وَهَذَا الشَّارِبُ •
- (من أيمان الرجال يحلفون بشواربهم ويمسكون طرفها بأصابعهم عند الحلف وقد يقتلونها خلال ذلك) •
- × وَشَارِبُكَ • وَشَارِبُ كَلِّ خَوْشٍ صَبِي •
- × وَرَاسِكَ التَّغَالِي •
- × وَرَاسِكَ العَزِيزِ •
- × وَرِغْيُونِي • • وَرِغْيُونُكَ •
- × وَدَيْسِ الرِّضْعِكَ •
- × وَحَلِيبِ امِّكَ الطَّاهِرِ •
- × وَدَعَتِ هَالِلِحِيَّةِ الطَّاهِرَةِ •
- × اِنشَا اللّٰه مَا شُوفَ دَرَبِي •
- (من أيمان النساء في الغالب) •
- × وَرُوحِ أَبْوَكِ الشَّافِتَةِ عَيْنِي •
- × اِگْمَعِ نَظَرَ عَيْنِي •
- (من أيمان النساء) •
- × وَدَعَتِ هَايِ زَوْجِ عِيُونِي •

(١) وكذلك يقول (وعيني اللي آوچدُ بيها دَرَبِي) •

١٣ - الحلف ببعض الأدوات والاشياء والازياء

- × وحقّ هَا الجِرَاعُ ◦
- (أي المصباح اذا كان يضيء في الليل وقد وقع الحلف آنذاك) ◦
- × وحقّ هَالْتَتَوْرُ الحَارِّ ومَلَايِكَةُ الحَضَارِ ◦
- × وحقّ هَا النشورُ ◦
- × وحقّ هَذَا جِرَاعُ مُحَمَّدٍ ◦
- (ويريدون بالچراغ هنا الشمس نهاراً والقمر ليلاً ، فعند الحلف بقسمهم هذا يشيرون الى الشمس أو الى القمر) ◦
- × وَجِنَا عِجِّ الطَاهِرِ ◦
- (وهذه يمين نسائية ◦ والجناع هو القناع تتقنّع به المرأة) ◦
- × وَهَذَا التَّاجُ العَلَى رَاسِكَ ◦
- (يريدون به العمامة)
- × وَهَذَا تَاجُ مُحَمَّدٍ ◦
- (وهو العمامة أيضا)
- × وَحَقّ هَذَا المِنْبَرِ مالٌ رَسُوْلِ اللهِ ◦
- (ويعنون به منبر خطيب الجمعة ، ويحلفون هذه الحلقة اذا كانوا في المسجد ولاح لهم منبره) ◦
- × وَحَقّ هَذَا السُّلْطَانِ الجَارِي ◦
- (ويعنون به النهر) ◦

- × وَحَقُّ هَالْمِيِّ الْجَارِي ♦
- × وَحَقُّ هَالْمِيِّ وَوَمِنْ جَرَّاهُ (١) ♦
- × وَحَقُّ هَا النِّيَّةِ ♦
- (وَيَقْصِدُونَ بِهَا الصَّوْمَ ♦♦ كَمَا يَقْصِدُ بِهَا الْمَسَافِرُ سَفْرَهُ) ♦
- × وَحَقُّ هَا الْعُودِ وَوَمِنْ خَصَّرَهُ ♦ (يَرِيدُونَ بِهِ الْحَلْفَ
- ♦ بِشَجَرَةٍ وَغَصْنٍ)
- × وَ الْكَائِنَاتِ ♦
- وَلَعَلَّ الْأَصْلَ فِيهِ أَنْ يَرِيدُوا الْحَلْفَ بِرَبِّ الْكَائِنَاتِ فَاخْتَصَرُوا
- ♦ اللَّفْظَ ♦

(١) أي أجراه .

١٤ - الحلف بالطلاق

- × بِالطَّلَاقِ ° بِالثَّلَاثَةِ لَا رَجْعَةَ وَلَا فَتْوَةَ °
- × بِالطَّلَاقِ ° بِالثَّلَاثَةِ لَا رَجْعَةَ وَلَا فَتْوَةَ سِنِّي سَنَوِي
- × حَنْفِي الْمَذْهَبِ °
- × بِالطَّلَاكِ °
- × بِالْحَرَامِ °
- × بِالْحُرْمِ °
- × تَحْرِمُ عَلَيَّ مَرَّتِي °
- (وحين يحلف الزوج بهذا الضرب من الطلاق ثم يندم فيذهب الى الفقهاء يسألهم الفتوى ، فانه يذكر لهم أنه حلف ° بالسفاه ° ° وهو اصطلاح يريدون به الحلف بأيمان الطلاق) °
- × تَطْلُكَ ° مِنِّي الْمَرَّةَ وَالْمَرُوءَةَ °

١٥ - أيمن اليهود

- × وَاللَّهِ ◊
- × وَغَبِّي (من أيمن النساء في الغالب ، وأصله ورَبِّي) ◊
- × وَالتَّقْلِيم^(١) ◊
- × وَالسَّيْفَرُ ◊
- × وَالتَّوْرَةَ ◊
- × وَالنَّابِي ◊ (أي والنَّبِي) ◊
- × وَالْعَزَيْرُ ◊
- × وَالنَّبِي حِسْقِيلُ ◊
- × بُدِينِي
- × وَدَعْتِي ◊
- × وَمَوْشِي رَبَّيْنُو ◊ (أي وسيدنا موسى) ◊
- × وَالْحَنْكَةَ ◊ وهي عيد لهم يقع في الشتاء مدته ثمانية ايام
يشعلون فيه الشموع ◊
- × وَالسَّبْعُ شَمُوعُ ◊
- × وَالشُّبَّاثُ ◊ (وهو يوم السبت) ◊

(١) قال الأستاذ مير بصري : التقلِيم وهي كلمة عبرية جمع (تَقِيلَة) بمعنى (الصلاة) والتقلِيم من ادوات الصلاة عند اليهود ، وهو جلد مكتوب عليه اسم الله يلبس على الذراع عند صلاة الصبح خاصة .

- × بالشُّبَّاثُ ° .
- × وهذا المازَوْنُ ° (والمراد به الأكل) .
- × وَ النَّصْلَا ° (ويريدون به مكان العبادة) .
- × وَالْعِشْرَةَ مَا لَ ° أَلَلَّه ° (أي الوصايا العشر) .
- × وَالكَشُورُ ° .. وهو عيد الغفران الذي يقع في اليوم العاشر من شهر « تشرى » وهو أول شهر في السنة العبرية ، يصومونه ، ويصادف أواخر موسم الصيف .
- × وَالْمَزُوزَةَ ° .. وهي تعويذة في جلد توضع على أبواب المنازل والغرف (١٢) .
- × صَدَّقْ ° .
- × أَمَّنْ ° (١) .

(١٢) عندي واحدة من هذه المزوزات ..

(العلوجي)

(١) كذلك يحلف المسلمون أحيانا بقولهم (صَدَّقْ وَأَمَّنْ °) وذلك لمن يبدي لهم عدم الاطمئنان الى قولهم والثقة بهم .. وكذلك يقولون (صَدَّقْنِي) .. ويقولون أيضا في مخاطبة شخص (اذا انت مِسْلِمٌ صَدَّقْ) ..

١٦ - أيمان المسيحيين

- × وَالْمَسِيحُ °
- × وَالصَّلِيبُ °
- × وَالْعَذْرَاءُ ° (تلفظ الراء دون مدّ)
- × وَالْقُرْبَانَ الْمُقَدَّسَ °

١٧ - أيمان نسائية خاصة

وهي كثيرة مستفيضة من بعضها :

بِسِتْرِي ° ° بِحِمْلِي ° ° وَدَعَتُ ° صَاحِبَ ° بَيْتِي ° ° وَدَعَتُ °
عُمْرِي ° ° وَحَقَّ ° هَالنِيَّةَ ° الرَّايحَةَ ° بِيهَا ° ° وَحَقَّ ° هَا ° المَعْرَبِيَّةَ °
وَفاطِمَةَ ° الحُورِيَّةَ ° ° وَدَعَتُ ° شِدَّتِي ° وَيَلْفِظُ « وَدَعَتُ ° شِتِّي »
وهو من أيمان الجبالى ° °

١٨ - أيمن الأطفال

× وَحَقُّ هَذَا أَلَّكَ يَعْمِينِي وَيَجْرُدْ مَنِي • ويرفع الصبي رأسه الى السماء عند الحلف •

× اَكْمَعُ أَبْوِيَّ •

× وَمُحَمَّدُ

× وَالنَّبِيُّ •

× وَاللَّطُّ • عند إيهام الصبّي غيرَه أنه يحلف له يميناً •

× اِنشأ الله يَغَسِّلُونِي • وَيَجْفَنُونِي •

وكذلك يلفظونه يَغَسِّلُونِي وَيَجْفَنُونِي •• وَيَخْسَلُونِي •

× اَللّٰهُ يَنْدِبُنِي بِالنَّارِ •

× وَالزَّحْلِفُ •

وهذه يمين يحلفها الأب ونحوه للصبّي الصغير اذا وعده أبوه

بشيء فان الصبي يقول له (اِحْلِفْ) فيردّ عليه (وَالزَّحْلِفُ)

معاينة •

١٩ - أيمن المعاشة

وهذه أيمن بغدادية ظاهرة العبث يوردونها أحياناً للتفكّه :

- × وحقّ اللات° و العزّي° ♦
- × وَاللَّط° ♦
- × ورمّرم° ♦
- × وراسننا بينا^(١) ♦
- × (يوهمون انهم يقولون : وراسر نيينا) ♦
- × والصليخ^(٢)° أبو منارة° التسنك° ♦
- × والصليخ° أبو مناير° الثوث° ♦
- × والصليخ° أبو ضرطة
- × وَاَبُو قَبَيْسِ الْبَغْدَادِي° ♦
- ومن أيمن السكارى :
- × وسلمان° ياك° الكذي قال° أَنَا اللهُ° ♦
- × وروح° أبوك° الثمات° على ريگه° ♦
- × وحقك° هذا الفوكك° راسي° ♦ ويقصدون به الحلف بالسقف
- ♦ معايشة

وحين يتكلم متكلّم بما يطالبه بعض سامعيه باليمين عليه يقول لهم

معايشاً :

(١) معناه وراسننا فينا .. (أي رأسنا في جسدنا) .

(٢) الصليخ ريف الاعظمية ..

(جِيئُوا رَغِيْفٌ خُبْزٌ دَا اِحْلِفٌ بِيْهِ) أَي ائْتُونِي بِرَغِيْفٍ
من الخبز لأحلف به ♦

وحين يطلب من جارة شيء فلا تريد اعطائه فانها تقول حالفة
« يَطْلَعُ عَلَيَّ كَبْرِي اِذَا عِنْدِي وَمَا اَنْطِيْهِ » ♦
واذا قيل لشخص اِحْلِفْ قال معابثاً « وَ الزَّحْلِفُ » ، وهي
لفظة مرتجلة لا معنى لها ♦♦
وحين يردون على شخص يمينه ولا يثقون به على حال من الأحوال
فانهم يقولون له :

× لَوْ تَحْلِفُ بِالْجَيْرِ لَمَّا يَبْيَضُ مَا اَنْصَدَّكَ بِيْكَ
ويقولون أيضاً :

× لَوْ تَحْلِفُ بِدُوْبَةِ قَرَاعِيْنَ ♦
والدوابة سفينة تكون رفقة المركب تحمل فيها البضائع التجارية ♦
وقد ذكروها هنا لكونها تتسع للعدد العظيم من المصاحف اذا وضعت
فيها ♦♦

وحين يقول قائل شيئاً فلا يصدقه سامعه ، فانه يحاول أن يؤكد
له ذلك بقوله :

(بَيْشٌ تَرِيْدُنِي اِحْلِفُ لَكَ) وَاِثْمًا يَقُوْلُ هَذَا مَعَابِثَةٌ ♦♦
ويقال ان رجلاً حلف يهودياً بالصليب أن يحمل له خنزيراً فقال
اليهودي متعجباً :

« بَيْشٌ قِيْحَلَّةُنِي وَ اَشَقِيْشِيْلَنِي » ♦

وذكروا أن قاضياً بنى داراً فرأى من تعسف البنائين ما أزعجه
وضايقه ♦♦ فوضع على منصة القضاء بعض أدوات العمالة (فاسٌ ومِرٌّ
ومالِحٌ) واخذ يحلف الناس بها ، فكان الحائف يقول في حلفته (اذا

كنت كاذباً فإنّ هذه الغراض تدخل في بيتي) ♦
 وكان أحد البقالين يضايقه النساء بلجاجتهن في المساومة على
 أسعار الحاجيات فكان - دفعاً لهذه المزعجات عن نفسه وسعيّاً وراء
 إقناع معاميله منهن خاصة بصحة أسعاره - يقسم لهن أيماناً متوالية
 على دفتر حساباته حيث يطبّ يده عليه طبّاً يسمع له صوت من بعيد
 فيتوهمن انه يضع يده على المصحف ♦
 ولسكاراهم أيمان ظاهرة المعابثة وهي كذلك تعتبر نموذجاً
 للمبالغات الساذجة ومنها :

× وَالتَّكْعبَةُ هَسَّهٗ اسْقَطَّ سَبْعَ دُوَلٍ ♦

× وَمَكَّةُ هَسَّهٗ اشْمُرَهُ الِ بَنَاتِ نَعَشٍ ♦

(بنات نعش هؤلاء نجوم في السماء) ♦

ومن أيمان المعابثة حلف الحالف :

× وَدَعَتْ مَرَّةً اِخْوِي ♦

♦ وهو قسم بزوجة أخيه في حين أن أخاه غير متزوج ♦

وحين يقسم شخص برأس مخاطبه يردّ عليه هذا منكرّاً يمينه وهو

يقول (قَابِلِ رَاسِي رَاسٍ شَلْغَمٍ دَتِحْلِفِ بِيهِ) !؟

وانما يقول هذا حين لا يطمئن الى صدق الحالف برأسه ، فان

اطمأن الى حلفه هَسَّ له وسرّاً بحلفته ♦♦

٢٠ - أيمن المغازلة

وهذه أيمن يقسم بها العشاق والمتغزلون بجمال شخص ومنها :

× ودَعَتْ هَا الخُدودُ المتَفَحَّةُ •

(أي التي تشبه التفاح • وكذلك يقال المتَفَحَّةُ) •

× ودَعَتْ هَا العيُونُ المتَكَحَّلَةُ •

(ويقال أيضا المتَكَحَّلَةُ) •

وغالباً ما ترد صيغ هذا الضرب من الأيمن مرتجلة على نحو ما يلذّ للحالف أن يحلف مستعملاً في ذلك الألفاظ الغرامية الحساسة التي يعبرّ بها عن فرط إعجابه ببعض معالم الجمال والسحر في محبوبه • وقد عرف من القديم مثل هذا المنحى في الأقسام •• وما جاء على نمطه قول ديك الجنّ :

« قَسَمًا بِنَعْلَيْهَا وما وطىء الثرى

شيءٍ "أعزُّ عليّ من نَعْلَيْهَا»

وأورد الحريري في مقاماته نماذج من أيمن المغازلة كان منها :

(والذي زيّن العيون بالهور ، والجباه بالطرر ••)

مصطلحات الأيمان

- × تجمع لفظة اليمين عندهم على الأيمان °
- × الأكل ° ما كوعليّه يمين °
- ومعنى ذلك عندهم أن الحالف بالامتناع عن تناول الطعام لا يلزم بالبرّ يمينه كما لا يلزم بالكفارة عند الحنث فيه °
- × يمينك ° الك °
- إذا ذهب شخص يحلف يميناً لآخر على شيء ما وكان المحلوف له لا يثق بهذا الحالف فانه يردّ عليه قائلاً خلت يمينك الك ° أي انه لا يقدم ولا يؤخر ولا جدوى فيه ، ولا حاجة لنا بيمين منك °
- × يحلف ويتكفّر °
- كناية عن الرجل يكون في حالة من الدفاع عن نفسه وردّ التهمة عنه فيكثر من حلف اليمين إعلانياً عن براءته °°
- × هذا واليمين شينو !!
- تقال في شخص لا قيمة ليمينه وان ° أكثر من الأيمان ° كما تقال في الشخص ينكل عن يمينه °°
- × حلفيش ° ! يمينيش ° !! °
- يقال ذلك استخفافاً بأيمان يقسمها آخرون ظاهرة الخداع °
- × حلف كئل ° يمين ° !!
- يقال ذلك للحالف بالأيمان المغلطة °° ويلفظون قولهم هذا بلهجة خاصة تنتهي بمدّ لفظة (يمين) مدّاً طويلاً مع اشراب ذلك معنى التعجب °°

× تجمع لفظة اليمين على (يَمِينَاتٌ °) •• ومن أوصاف الايمان قولهم « يمين مُعْظَمٌ وَمَعْظَمٌ ° ، ويمين تَكْسِيرِ الظَّهَرِ ° » •

× يجيبٌ وَيَحْلِفُ ° •

• أي يكثر من حلف الأيمان •

× سِدِّكَ ° أمين •

أي كن مطمئناً على حقك ولعلمهم يريدون بالسِّدِّ هنا السِّدِّ ، فهم يقولون ان سدك قوي محكم فلا خوف عليك من خطر الماء

•• وهو من أيمانهم •

× حَالِفٌ ° يَمِينٌ ° •

قول يقوله من يحتج لنفسه حين لا يجد مجالاً لتلبيبة رجاء يُرْجَاهُ أو إسعاف طلب يطلب اليه ان يسعى فيه كأن يأتي شخص الى آخر فيستدين منه مبلغاً من المال فيردّ عليه هذا بأنه حَالِفٌ ° يَمِينٌ ° •• أي انه أقسم يميناً ان لا يداين أحداً فيرجع عنه دون أن يستطيع الالاح عليه في الاستدانة ••

ومثل ذلك من يريد الاعتذار عن كفاة شخص يلتسمه أن يتكفله لدى الحكومة وغيرها فانه يجد من أحسن المعاذير أن يقول انه (حالف يمين) أن لا يكفل أحداً من الناس •

× حلف بالسِّفَاهِ ° •

• أي أقسم بيمين الطلاق ••

× تَحَلَّفٌ ° بِهِ •

وتلفظ (تَحَلَّفٌ ° بي) ويريدون تحلّف به ، أي توعّده بالشر وأقسم إلاّ أن يضربه ويؤذيه •

ويقال للطفل تحذيراً له من بطش أبيه (تَرَهِ أَبُوكَ ° مِتِحَلَّفٌ °

بيك °) ، أي انه يتوعّدك بالضرب والعقاب •

× يَحْلِفُونَ بِرَأْسِهِ •

عند وصف رجل مهيب ذي حرمة ومكانة في المجتمع ، يقال (يَحْلِفُونَ بِرَأْسِهِ) وغالباً ما يوردون ذلك عند الكلام على شخص ضالّ مجانب لنهج الفضيلة وكان أبوه من الأتقياء الأخيار فيقال فيه (هَذَا ، أَبُوه النَّاسُ جَانُوا يَحْلِفُونَ بِرَأْسِهِ) •• أي ان الأب كان من الصالحين ، ولكن ابنه خرج شريراً فاسداً •

× دِينَ يَمِينٍ ؟!

لفظ يوردونه على لسان شخص كناية عن حلفه اليمين^(١) •

أما العنت في اليمين عندهم فما أكثره •• ومع وضوح الحكم الشرعي في مسألة الأيمان المحنوث فيها حيث ينبغي أن يصوم الحانث ثلاثة أيام أو يطعم عشرة مساكين أو يعتق رقبة ، فان شيئاً من هذه الكفارات لم تعرف عند القوم •• ولكنهم أحياناً يكسرون رغيف خبز على رأس الصبي ثم يتخلفون عن الالتزام بأيمانهم •

وقد ترى الحانفة انها تعجلت الحلف وندمت على ما بدر منها فتعتمد الى الاستبراء من يمينها والتخلص من تباعة حلفها وذلك بأن تطفر على التنور الذي يخبز فيه الخبز ، فاذا فعلت ذلك أسقطت يمينها وتحملت من التزامه •

وهناك صيغ من الأيمان سقط منها معنى اليمين فأصبحت لا تعنيه ولا تدلّ عليه ومنها قولهم :

× آتَى وَاللَّهِ ••

(١) ومن المصطلحات المعروفة في الأيمان قولهم في الكناية عن الطلاق (حلف عليها بالطلاق) أي طلقها . ومن ذلك اذا اتهم شخص آخر بشيء لم يكن صادقاً فيه وكان ذلك ظاهراً لسامعه فانه يقول له (تَحْلِفُ يَمِينٌ) ؟•• وكذلك يقال (دَحْلِفُ يَمِينٌ) !•

يقوله القائل استئذناً بمفارقة صاحب له أو بمغادرة مجلس كان فيه ♦♦ كما يقولها القائل في شكر من يعطيه شيئاً أو يسدي له خدمة ♦♦

× وَاللَّهِ خَوْشٌ °!!

من ألفاظ النساء يقلنه تهكماً واستخفافاً بكلام يسمعه فلا يرتضيه ♦♦

× لَا وَاللَّهِ كَلْبِي يَا عَيْوَنِي ♦♦

من ألفاظ المغنين ، وترد كذلك في الأمثال التي يضربونها على وجه التعريض بشخص يتصرف تصرفاً يعاب عليه ♦♦ وغيرها كثير ♦♦

هذا ما نَصَّ لي من أمر الأيمان البغدادية ، وربّما فات عليّ منها الشيء اليسير ♦

الشيخ جلال الحنفي

الْإِيْمَانُ الْحَقِيْقَةُ

جَمْعُهَا

الْعَلَامَةُ السَّيِّدِ هَادِي كَمَالِ الدِّينِ

☆ الآيمان الخلية

١ - القسم بالله جل شأنه

- × أَقْسِمُ بِذَاتِ اللَّهِ .
- × وَاللَّهِ تَشْمَهُ وَاللَّهُ .
- × وَاللَّهُ وَتَا اللَّهُ .
- × وَاللَّهُ وَبِاللَّهِ وَتَا اللَّهُ وَالثَّلَاثَةَ اسْمَ اللَّهِ .
- وليس الثلاثة اسم الله قسما رابعا وانما هو شرح بمعنى ان الفقرات الثلاث ورد فيها اسم الله^(١) .
- × وَاللَّهُ الْعَظِيمُ وَبِاللَّهِ الْكَرِيمِ .
- × بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ .
- × وَرَبِّكَ .
- × وَاللَّهُ .
- × وَاللِّي خَلَقَكَ .
- × وَاللِّي خَلَقَكَ وَسَوَّاكَ .
- × وَاللِّي خَلَقَكَ وَصَوَّرَكَ .

(١) نسبة الى الحلة ، وهي مدينة تقع في المنطقة الوسطى من العراق تبعد عن بغداد ١٠٤ كيلو مترات . ونفوسها ٤٨٨٠٨ نسمة .
(١) المراد انهم يحلفون باسماء الله منفردة ومجمعة .

- × واللي تَعْبِدَه •
- × والله المهلك المدرك •
- × ورب الكعبة •
- × بربي ومعبودي •
- × والله العزيز •
- × وحكّ اللي لا معبود سواه (ويقال غالبا عند التهديد) •
- × وحكّ اللي رَفَعَ السَّمَاء بلا عمد •
- × عهد الله •
- × ورب الكائنات •
- × واللي روحنا بيده •
- × وَابْتَعَثْ مُحَمَّدَ نَبِي •
- × وحق الحق •
- × والله وَمَانَ اللهُ •
- × واللي جمعنا على غير ميعاد •

٢ - القسم بالأنبياء

- × والرسول الاعظم ◊
- × والنبي ◊
- × وعيش رسول الله ◊
- × وحك النبي محمد ◊
- × وحك اللي اختلقت الدنيا لاجله ◊
- × ونبينا محمد ◊
- × وحك أبو ابراهيم محمد ◊
- × والمصطفى ◊
- × والمصطفى والمرضى والمجتبى ◊
- × وگبّر المصطفى ◊
- × وسَمِيكَ محمد (اذا كان المخاطب اسمه محمد) ◊
- × والله ومحمد وعلي ◊
- × ومحمد وعيسى وموسى ◊
- × وحق ابراهيم الخليل ◊
- × والنبي أيوب ◊
- × قسما بالنبي محمد ◊
- × أقسم بالرسول ◊
- × وحياة محمد ◊

- × وشرف النبي ◊
- × والانبيااء والاوصياء ◊
- × وحك سَيِّدِ الْبَرِّيَّةِ محمد ◊
- × وحك أبو القاسم محمد ◊
- × وحك اسمَه المَحمد ◊
- × وحك كل نبي وكل ولي ◊
- × والنبي العربي (ويقال عند التهديد) ◊
- × ونور محمد ◊
- × وحك چراغ محمد ◊
- × وشفاعة الرسول ◊

٣ - القسم بالأولياء والصالحين

- × وحكّ عليّ ♦
- × وحق المرتضى عليّ ♦
- × وخیال الميّمونّ عليّ ♦
- × وعليّ الكرّار ♦
- × وحكّ صاحب الزمان ♦
- × ودمّ الحسين ♦
- × وحكّ داحي باب خير عليّ ♦
- × والوصي ♦
- × وحكّ عليّ ردّاد الشّمس ♦
- × وحكّ العباس ♦
- × وحكّ العباس أبو راس الحار ♦
- × وحكّ قمرّ بني هاشم ♦
- × والعباس أبو فاضل ♦
- × والخضر ♦
- × والحسين ♦
- × والكاظم باب الحوايج ♦
- × والجوادين ♦
- × والحسين المظلوم ♦

- × والرضا •
- × والحسين الشهيد •
- × والعسكري •
- × وحكّ العباس أخو زَيْنَب° (وكل لفظه عباس يريدون بها
- × العباس بن علي بن أبي طالب -ع-) •
- × والقاسم •
- × وزيد •
- × وزيد بن علي •
- × وعَوْن° •
- × وعَوْن° بن علي •
- × وخضر الياس •
- × والحمزة •
- × والحمزة الشرّجي •
- × والحمزة ابو حزامين •
- × وابن النّمه •
- × وابو الفضائل •
- × وعباس الزرغيّر° •
- × وزرّاك الرّخامة علي •
- × وحامي الحمى •
- × وأبو مرّ يوش (ويقصدون به أبا الفضل العباس بن علي -ع-) •
- × بَبَخْتِ الحُسَيْنِ° •
- × وسبع زَبِيد° (٢) •

(٢) بالباء العريضة •

٤ - القسم بالكعبة

- × قَسَمًا بالكعبة ♦
- × وحك بيت الله ♦
- × والبيت الحرام ♦
- × والبيت ° الحَجَّيْتَهُ ♦
- × والبيت الطافت ايدي عليه ♦
- × وحق الكعبة ♦
- × والكعبة الشريفة ♦
- × والبيت والكعبة ♦
- × وحك البيت واللي بناه ♦
- × وحك البيت والشرّفه ♦
- × وحك مكة ♦
- × وعروة مكة ♦
- × وحك قبلة محمد ♦
- × وحك هاي القبلة ♦

٥ - القسم بالقرآن الكريم

- × وحق القرعان ♦
- × والقرعان المنزّل على صدر محمد ♦
- × وحك كل چلمة البلقرعان ♦
- × وكلام الله ♦
- × والقرعان الكريم ♦
- × وسورة بره (ويقصدون بها سورة براءة) ♦
- × القرعان خصيمي ♦
- × والقرعان والفرقان ×
- × وحك كل حرف بالقرعان ♦
- × والقرعان أو ما أنزل به ♦
- × وحك كتاب الله ♦
- × والفرقان المنزل على الرسول ♦

٦ - القسم بالآباء والأبناء

- × وداعة أبوويه ♦
- × وراس أبوويه ♦
- × وحياء أبوويه ♦
- × وروح والدي ♦
- × وداعة والدي العزيز ♦
- × وروح أبوك ♦
- × وداعة الوالد ♦
- × وداعة اولادي ♦
- × وداعة ابني ♦
- × وگبر أبوك ♦
- × وراس أبوك ♦
- × وروح ابوك الشافته عيني ♦

٧ - القسم بين المتخاطبين

- × وحگگك ° عليّ °
- × وداعتك °
- × وراسي وراسك °
- × وشرفك °
- × وشرفي وشرفك °
- × وعيونك
- × وخاطرك عليّ °
- × وحقك عليّ °
- × وعرضي وعرضك °
- × وناموسك °
- × وشواربك °
- × ولحيتك البهية °
- × وحگك ها الشيبة °
- × وحگك ها النيّة °
- × وحگك ها المنية^(٣) °
- × وغبري وذمتي °
- × وحياة أبوك °

(٣) يريد الحلف بالموت .

- × . وحياتك ♦
- ♦ (ويلحق بهذا الروابط الاجتماعية فيحلفون)
- × بالزاد والمِلح °
- × بالزاد الليي بَيْنَاتِنَا ♦
- × بالسلام والصبح ♦
- × بالجَوْرَة (٤) ♦
- × بالرَحْمِيَّة البيني وبينك ♦
- × بداعة العم ♦
- × والصداقة البيني وبيّنك ♦
- × بالحليب اللي رَضَعناه سويّه ♦
- × بلبن أَمْنَا ♦
- × وضُوّه عيني ♦
- × وعيني اللي أَوْجَدّه بيها دَرَبِي ♦
- × ونَوْمَاتٍ أُمَمَك ° ♦
- × ورزقي ♦
- × بحظي وبختي ♦

(٤) حق الجوار .

٨ - من أيمان السادات

- × وجدّي ♦
- × وجدّي الرسول ♦
- × وجدّي محمد ♦
- × وُجَدْتُكَ ° الزهراء ♦
- × وجدّي وُجَدْتُ كُلَّ سَيِّدٍ ° ♦
- × وجدك الشفيح ♦
- × وشفاعة محمد جَدُّنَا ° ♦
- × وجدّي الحُسَيْنِ ° ♦
- × وجدك المختار ♦
- × وحكَّ جدنا سيد السادات ♦
- × وجدّي رسول الله ♦

٩ - القسم بالأوقات

- × وحك ها الصباح .
- × وحك ها المِسيّة .
- × وحك ها الليلة الما تعود الا بسنة .
- × وحك ها الليلة الشريفة .
- × وليلة الكبّر .
- × وليلة الوحداية .
- × وساعة الجِمعَتِنَا بغير ميعاد .
- × وحك ها الليلة الفضيلة .
- × وحك ها الشهر المبارك .
- × وحك يوم الغدير .
- × وحك ها الشهر الفضيل .
- × وحك ها المصباح (ويريدون به الصباح) .

١٠ - أيمان تقال للتهم

- × وعبد الصمَد °
- × وحك اللَّبَّيْنِه والتَّبَّيْنِه (وكذلك يقال وحك التيننة
واللبينة) °
- × وحك بَنَات° بني حِسَن °
- × وحمزِيَّة أم اللَّبَّن °
- × وحك° حِسْقِيل °
- × وحك° اِمَام المحاچِم ° (٥)
- × وحك° سَمِيع° الصلَّي و° مات °
- × وحك° اِمَام العز° بات °
- × وحياة أبوك اللي ما يستاهل الحياة °
- × وحياة ابوك الما ينحلف بيه صُدَّك °
- × وصَبِيحَة البومة °
- × وعز° راين °
- × وداعة ز° ثوبَة °

وهناك أيمان لها عندهم معان ومقاصد تقريريّة كأن يحلفوا لمسلم
بالنبي عيسى ويريدون بذلك نيز المسلم بأنه مسيحي ° ° وكذلك
حلفهم لمسلم بالعزَيْر° نيزاً له باليهودية ° ومثلها حلفهم له بالچَقِّل °

(٥) شخصية موهومة .

١١ - الأيمان الخاصة بالنساء

- × وستري ◊
- × وداعة ستري ◊
- × وحملي ◊
- × وداعة چگَرَّه گَلبي ◊
- × اللام مفخمة في قولهم « گَلبي » أي قلبي ◊◊
- × وداعة رَجَلِي (٦) ◊
- × وداعة أبو اولادي ◊
- × وداعة راعي بيتي ◊
- × وداعة رجلي العزيز ◊
- × وداعة شَعْرَايَة گَلبي (٧) ◊
- × وداعة ابو الوليد ◊
- × وراس ابو بيتي ◊
- × وداعة جِنِينِي ◊

(٦) رجلي أي زوجي ◊

(٧) أي ولدها .

١٢ - اليمين بالفضليات

- × وِفاطِمةُ الزهراء ♦
- × والبِتولِ فاطمة ♦
- × والزهراء أم الحسين ♦
- × وِفاطِمة بنت محمد ♦
- × وشفاعة البتول ♦
- × وِفاطِمة بنت الرسول ♦
- × وزينب ♦
- × ومَصابُ زينب ♦
- × وشِريفة ♦
- × وحكُّ شِريفة بنت الحَسَن ° ♦
- × وبنات الحسن ♦
- × ومعصومة ♦
- × وأم الرضا ♦
- × وحكُّ خَضرة وسِعدة ♦
- × وحكُّ مريم بنت عمران ♦
- × وزينب الحُرَّة ♦

١٣ - أيمان مختلفة

- × ومذهبي - وهو أكثر شيوعاً -
- × وولاية علي
- × وحك الماي اليعسّل حيّ أوميّت
- × وداعة ما أشدّ وأمدّ (٨)
- × وحك أبو طلبة (٩)
- × وحك و جاغ الحسن
- × ويوم البيعة
- × والولاية
- × وداعة عمري
- × والله الذي لا إله الا هو
- × وربّ الارباب
- × والله ثم والله
- × عهد الله عليّ
- × وابن ادريس
- × وحق شهيد كربلاء
- × والحسين المظلوم

(٨) يقصد اولاده واخوته .

(٩) يقصد العباس .

- × وحك الصميدة علي ◦
- × وحك جاري فاطمة (١٠) ◦
- × وحق صاحب الزمان
- × وحك علي الفحل ◦
- × وحك أبو الغيث (ويريدون أبا الغوث) ◦
- × وحك امامك ◦ أبو الحسن ◦
- × بصومي وصلاتي وحجتي ◦
- × ودينك ◦
- × والغيبية (مقام صاحب الزمان ذكره ابن بطوطة في رحلته)
- × ورملة علي ◦
- × بسبع المحرمات ◦

(١٠) يعنون به نهر الفرات على أصل أنه صديق لفاطمة الزهراء .

١٤ - الأيمان المستحدثة العصرية

- × بمقدساتي ♦
- × بالشرف ♦
- × بضميري ♦
- × بوجداني ♦
- × بناموسي ♦
- × بمبدأي
- × وشرفك ° ♦
- × بناموسك ♦
- × وشرفي ♦
- × وعمري ♦
- × وخاطرَكَ ° علي ° ♦
- × أقسيم لك ♦
- × والواقع والحقيقة ♦

السيد هادي كمال الدين

الْأَيْمَانُ الْمَوْصِلِيَّةُ

جمعها

البحاثة الجليل الاستاذ محمد رؤوف الفلامي

☆ الأيمان الموصلية *

١ - القسم بأسماء الجلالة

- × واللّه .
- × واللّه العظيم .
- × واللّه وباللّه .
- × واللّه وباللّه وتاللّه .
- × واللّه العظيم وباللّه الكريم .
- × والمعبود
- × والتّعبّد^(١) .
- × واللّه وباللّه وتاللّه والثلاثة أسماء اللّه^(٢) .
- × وربّي .
- × وربّك .
- × وربّ السموات والأرض .
- × وربّ البيت .
- × وربّ الكعبة .
- × وربّ البيت والحرم .

☆ نسبة الى الموصل وهي من أهم المدن في شمال العراق تبعد عن بغداد ٤١١ كيلو مترا ونفوسها ١٢٩٢١٥ نسمة .

(١) أي الذي تعبده .

(٢) تلفظ « والثاني » أي الثلاثة .

- × ورب محمد ◊
- × بربي بمعبودي ◊
- × والله العزيز ◊
- × والله العليّ العظيم ◊
- × والذي انْعَبَدَ ما انْتَظَرَ^(٣) ◊
- × والذي خلقتني ◊
- × والذي خلقتك ◊
- × والذي خلقتني وخلقك ◊
- × والذي صَوَّرَني وصورك ◊
- × والذي بعث محمد بالرسالة ◊
- × والذي أرسل محمد بالحق ◊
- × والذي انقذ يونس من بطن الحوت ◊
- × والذي خلق السموات والارض ◊
- × والذي لا يعبد سواه ◊
- × وحق من انزل القرآن على قلب محمد ◊
- × والذي على العرش استوى ◊
- × والذي قادر على كل شيء ◊
- × والذي قادر على أن يَمَيِّنِّي بهذي الساعة ◊
- × والذي يقول للشيء كن فيكون ◊
- × والذي رفع السماء بغير عَمَد ◊
- × والذي جَرَّي هذا الماء (من يكون قريباً منه) ◊
- × والذي لا إِلَهَ إِلا هو ◊

(٣) الذي عُبِدَ وما تَظَرَّ .

- × والذي أرسل محمد ◊
- × والعظيم العظم° بالحق° ◊
- × وحق العود وربّ المعبود ◊
- × والذي خلق محمد ◊
- × وحقّ الله ◊
- × وحياة الله ◊
- × وحق من قال انا الله ◊
- × والذي لا رب سواه ◊

٢ - القسم بالأنبياء

- × والنبي ♦
- × والنبي محمد ♦
- × ومحمد ♦
- × والمصطفى ♦
- × ورسول الله ♦
- × ونبينا محمد ♦
- × وحق محمد
- × وحياة محمد
- × وحق النبي ♦
- × وحق الرسول ♦
- × وحق سيد المرسلين
- × وشفاعة محمد ♦
- × وروح محمد
- × وقبر المصطفى ♦
- × وقبر النبي ♦
- × وقبر الرسول ♦
- × وسَمِيكَ ° محمد ♦

- × والذي طاحت ايدي علي شباكو^(٤) .
- × والنبي يونس .
- × ونبي الله يونس .
- × وحق هذا النبي يونس .
- × وحق هذا ابن مَتَّى^(٥) .
- × وحق هذا الذي ارسله الى مائة الف أو يزيدون^(٦) .
- × والنبي جِرْجيس^(٧) .
- × وحق هذا النبي جرجيس .
- × والله ومحمد وعلي وعيسى وموسى (وللتأكيد يزيدون الحسن والحسين) .

(٤) بمعنى مست يدي شباك ضريحه - أي النبي (ص) .
 (٥) المقصود نبي الله يونس .
 (٦) أي يونس (ع) .
 (٧) في الموصل جامع وضريح باسم هذا النبي .

٣ - القسم بالكعبة

- × والكعبة •
- × وحق الكعبة
- × وحق البيت والحرم
- × وحق بيت الله •
- × وبيت الزرّ ثوثو (يقصد الكعبة) •
- × والكعبة الشريفة •
- × وبيت الحَجَّيْتِوثو (٨) •

(٨) أي زرتّه وحججته •

٤ - القسم بالقرآن

- × والقرآن •
- × والقرآن العظيم •
- × والقرآن الكريم •
- × والقرآن الشريف •
- × وحق هذا كلامَ الله •
- × و"حَقَّ" هذا كتاب الله •
- × وحقَّ القرآن حَرَمٌ حَرَمٌ •
- × وسورة براءة (تقسم بها النساء) •
- × والسَّيْفُ والمصحف •
- × القرآن خصمي وغريمي •
- × وحق هذا القرآن يعينني ويقحطلني^(٩) •
- × أظب إيدي عالقرآن •

(٩) يقحطلني أي يقعدني مشلولاً .

٥ - القسم بالأولياء والصالحين

- × وحق الغوث ♦
- × والشيخ عبدالقادر ♦
- × والعباس (يقصدون عم النبي) ♦
- × والباز أبو صالح^(١٠) ♦
- × وخديجة الكبرى ♦
- × والشيخ نوري (قصدهم البريفكاني الكبير) ♦
- × والذي اتقذ الغريق^(١١) ♦
- × والشيخ محمود (أحد الصلحاء المدفونين في احدى ضواحي الموصل) ♦
- × والعنَّاز^(١٢) (كذا ♦ ♦ وهذا من أيمان القضاين) ♦
- × والخِضِرُ ♦
- × والخضر الياس ♦
- × والشيخ فتحي ♦
- × وطفاب الشيخ فتحي^(١٣) ♦

(١٠) الغوث والباز يقصدون بهما الشيخ عبدالقادر الكيلاني .
 (١١) يقصدون البريفكاني المذكور المدفون في قرية بريفا من قرى قضاء دهوك بالموصل .
 (١٢) وكذلك يقولون « والعنَّاز أبو العنوز » وهو عبد أسود ، عليه قبّة في مقبرة كانت خارج البلد وهي اليوم داخله حيث يجتمع هناك القصابون .
 (١٣) أي تراب قبر الشيخ فتحي المعروف في التاريخ بفتح الموصلية من صلحاء القرن الثاني الهجري .

٦ - القسم بالآباء والأبناء

- × ببوي^(١٤) ♦
- × ورأس أبوِي ♦
- × وحياة أبوِي ♦
- × ورأس أبوِي المايِعز عليّ غير و ♦
- × ايموت أبوِي ♦
- × وقبر أبوِي ♦
- × وتراب ابوِي ♦
- × وغوح أبوِي^(١٥) ♦
- × ورأس ابني ♦
- × ورأس - فلان - (يقصد ولده ويسميّه) ♦

(١٤) أي بأبي .

(١٥) أي روحه .

٧ - القسم بين المتخاطبين

- × وراسي وراسك °
- × وحياتك °
- × وعزيتك ° عندي °
- × بديني بناموسي °
- × وحياء أبوك الشافتو عيني °
- × والخووة بالله (١٦) °
- × ابليب الرضعثو نو °
- × وعلمك الشريف (في خطاب العالم) °
- × وعيوني وعيونك °
- × أعمى (أي يصيبني العمى) °
- × يكون لا أصبش °
- × يكون لا أمسي °
- × اعمى من عيتيني °
- × ائكل ° نطر ° عيوني °
- × ائكل اولادي °
- × ائكل شبابي °
- × يموت على غير الايمان °

(١٦) بمعنى الاخوة .

- × يموت على دين - كذا - (١٧) ♦
- × وحق ها الشارب ♦
- × وحق ها اللحية الكريمة ♦ (ويمد يده اليها) ♦
- × بالخوّة ♦
- × وحق الخوّة ♦
- × وحق هالنعمي (١٨) ♦
- × أبراً من دين محمد ♦
- × أخرج من دين محمد ♦
- × أبراً من ديني ♦
- × بحظي بختي ♦
- × بديني بإيماني ♦
- × وحق ها الزاد (يشير الى خبز أو طعام) ♦
- × وحق ها الايمان (ويشير الى رغيف خبز بيده) ♦
- × والخبز والملح ♦
- × توبة على يد الله ♦
- × الله امبدالك ♦
- × الله وكيلك ♦
- × الله وكيلك ومحمد كفيلك ♦
- × الله وكيلك والنبي كفيلك ♦
- × الله على ما أقول وكيل ♦
- × اهدك الله امان الله ♦

(١٧) من نحو قوله : أموت على دين اليهود، أموت على دين المجوس .

(١٨) يقصد النعمة أي الطعام .

- × أهدِ السيفِ والمصحف (١٩) .
- × بسيف محمد وعلي .
- × وحق السبع سماوات .
- × وحق العرش والفرش .
- × خَطْوِي خَطْوَتَيْن ° عليك يا نبي جَرِّيس (٢٠) .

(١٩) أهد أصلها عهد .
 (٢٠) خطوي بمعنى خطوة . والمقصد اقسام بك يا نبي جرجيس
 وأنا قريب منك .

٨ - من أيمان السادات

- × وُجْدَيْكَ •
- × وُجْدِي •
- × وُجْدِي وَجْدُكَ •
- × وُجْدِي رَسُولَ اللَّهِ •
- × وَالْإِمَامَ عَلِيَّ •
- × وَالْحَسْنَ وَالْحُسَيْنَ •

٩ - القسم بالفاظ بينونة الزوجة

- × بِالطَّلَاقِ •
- × بِالطَّلَاقِ بِالثَّانِي (٢١) •
- × بِالْحُرْمِ •
- × مَغْتِي تَحْرِمَ عَلِيَّ (٢٢) •
- × بِالسَّبْعِ مُحَرَّمَاتٍ •
- × بِالْحَرَامِ •

(٢١) أي بالثلاث .

(٢٢) أي زوجتي تحرم عليّ .

١٠ - القسم بالاقوات

- × وحق ها الصباح .
- × وحق هذا نور محمد (ويشير الى السراج) .
- × وحق هذا چراغ° محمد (٢٣) .
- × وحق هالمساء .
- × وحق هالليلي الشريف (٢٤) .
- × وحق هاليوم الفضيل (يقصدون المحية - نصف شعبان) .
- × وحق هالرمضان الشريف .
- × وحق هالشهغ الفضيل (٢٥) .

(٢٣) كلمة فارسية بالمعنى السابق - أي النور - .
(٢٤) هذه الليلة الشريفة . والمراد بها ليلة الجمعة والقدر ونحو ذلك .
(٢٥) هذا الشهر .

١١ - إيمان مستعملة في الموصل وفي بغداد (٢٦)

- × باللّه •
- × واللّه وباللّه وتاللّه والثلاثة اسماء اللّه •
- × واللّه العزيز •
- × قسماً بذات الله
- × واللّه العظيم وبالغ الكريم •
- × واللّه العظيم •
- × واللّه العلي العظيم •
- × والسميع العليم •
- × والخلقك وصورك •
- × والذي رفع السماء بغير عمد •
- × واللي جمعنا بغير ميعاد •
- × والذي اخذ روحو قادر ياخذ روحنا •
- × واللّه وداعتك •
- × واللّه وعيونك •
- × وحق من خلقتو •
- × بمعبودي •

(٢٦) يلاحظ ان بعض الكلمات في هذا الباب اوردناها باللهجة
الموصلية .

- × بربي ♦
- × وربك ♦
- × ورب فلان (ويسميه) ♦
- × ورب الارباب ♦
- × ورب العزّة ♦
- × ورب الكائنات ♦
- × ورب السموات والارض ♦
- × والرب المعبود
- × والذي لا رب سواه ♦
- × والانزل القرآن ♦
- × والماله شريك ♦
- × وحياة الله ♦
- × والله وثم والله ♦
- × وحق الآله ♦
- × والآله المعبود ♦
- × بالعظيم ♦
- × والاسم الاعظم ♦
- × الله امان الله ♦
- × اهد الله ♦
- × الله كفيك ♦
- × والقرآن المجيد ♦
- × والقرآن التقرائو ♦
- × وحق هذا كلام الله ♦
- × والقرآن والفرقان ♦

- × والكعبة الشريفة ♦
- × وبيت الحجيتونو ♦
- × ومكة المكرمة ♦
- × وحق بيت الله ♦
- × وحق هذا بيت الله ♦
- × وهاي قِبْلَةَ مُحَمَّدٍ ♦
- × والنبي ♦
- × وشرف النبي ♦
- × ومحمد العربي ♦
- × وحق سيد السادات ♦
- × وراس نبينا ♦
- × وروح النبي ♦
- × وحياة النبي ♦
- × وحق جدك رسول الله ♦
- × وكل نبي وكل ولي ♦
- × وحق محمد الذي خلقت الدنيا لاجلئو ♦
- × وصلاة محمد ♦
- × والعباس أبو فاضل ♦
- × وداعت ابني (أو ولدي) ♦
- × وداعت كل خوش ولد ♦
- × وروح والدك ♦
- × وروح ابوي ♦
- × وحياتك ♦
- × وحياة ابوك ♦

- × وسِترِجْ عِنْدَ اللّٰهِ ◊
- × بِنَامُوسِي ◊
- × بَعْرُضِي ◊
- × بَشْرَفِي ◊
- × بَدِينِي ◊
- × بِمَذْهَبِي ◊
- × بِصُومِي ◊
- × بِصَلَاتِي ◊
- × وَحَقُّ هَآي قَوْلِةِ اللّٰهِ وَآكْبَرِ ◊
- × وَعِلْمِكَ ◊
- × وَحَقُّ هَآذَا قَرْبَانَ إِسْمَاعِيلِ ◊
- × وَحَقُّ هَآلِنَعْمَةِ ◊
- × وَحَقُّ هَآلْزَادِ ◊
- × وَهَآلْشَارِبِ ◊
- × بِنَظَرِ عَيْنِي ◊
- × بِعِيُونِي ◊
- × وَحَقُّ هَآذَا الشَّهْرِ الْفَضِيلِ ◊
- × وَحَقُّ هَآلِلَيْلَةِ الْفَضِيلَةِ ◊
- × وَحَقُّ هَآلصَبَاحِ ◊
- × وَحَقُّ هَآلْمَسَاءِ ◊

محمد رؤوف الفلامي

مستدرك الايمان الموصلية

جمع

المؤرخ النسابة الاستاذ عبدالمنعم الغلامي

مستدرك الايمان الموصلية

١ - القسم بالله

- × والذي خَلَقَ الخَلْقَ °
- × والذي خلق السَّمَا بِنَغْيَرٍ ° عَمَدٍ °
- × والذي بَسَطَ الارض °
- × والذي خلق الكَوْنُ °
- × والذي يحيي العظام °
- × والله ما أَكْذَبُ ° عليك °
- × والله ما أقول غير الصِدِّقِ °
- × وحق هذا الفَوَّقُ ° راسي ° (المقصود به الله) °
- × ورب السماوات °
- × ورب العرَّش °
- × والذي أرسل محمد °
- × الله لا يَرَبِّحُنِي °
- × والذي جمعنا بغير ميعاد °
- × ومن بَعَثَ ° محمد بالحق °
- × صدِّقِ بالله °

- × والذي قال أنا الحق ♦
- × ان شاء الله أموت ♦
- × ان شاء الله أعمى ♦
- × ان شاء الله لا أَصْبَحُ الصَّبْحُ ° (قسم لهم يقسمونه في الليل)
- × والذي لا تراه العيون ♦
- × وحق جلال المعبود ♦

٢ - القسم بالنبي

- × والذي إِسْمَيْتَ عَلَى اسْمِهِ ♦
- × محمد لا يَشْفَعُ لِي ♦
- × بشرف محمد
- × بشرف النبي ♦
- × وجدي أبو الزهراء (من أيمان ساداتهم)^(١) ♦
- × وقبر الذي زرتو
- × ونور محمد ♦
- × أَبْرَأُ مِنْ دِينِ مُحَمَّدٍ ♦
- × واسمو المحمد ♦
- × محمد خصمي وغريبي ♦

(١) وكذلك من أيمان السادات في الموصل قولهم « وجدي محمد »
و « وجدي رسول الله » .

٣ - القسم بالانبياء

- × بمحمد وعيسى وموسى •
- × وعيسى الحي • (نصارى الموصل) •
- × وموسى النبي • (يهود الموصل) •
- × تَكْتَفِتْ عَلَيْكَ يَا النَّبِيَّ يُونِسَ •
- × تَكْتَفِتْ عَلَيْكَ يَا النَّبِيَّ جَرَجِيسَ •
- × وَبِكُلِّ نَبِيٍّ وَبِكُلِّ وَلِيٍّ •
- × والنبي شيت •
- × وحق هذا إِبْنُ مَتَّى •

٤ - القسم بالقرآن والكتب المنزلة

- × وحقها القرآن •
- × والقرآن القرين •
- × والقرآن والانجيل والتوراة •
- × والتوراة (من أيمان اليهود) •

٥ - القسم بالكعبة

- × وبيت الزرتو ◊
- × وقبلة محمد ◊

٦ - القسم بالمشائخ

- × والشيخ عادي^(١) ◊ (من أيمان البيزيدية) ◊
- × والسيد هياس ◊ (من أيمان الصارليّة) ◊
- × بَسْرِي شَيْخٌ ◊ (من أيمان الاكراد) ◊
- × وحق الاولياء والصالحين ◊
- × والشيخ فتحي ◊ (هو الشيخ الفتح بن سعيد المتوفى سنة ٢٢١هـ وكان عالماً اشتهر بالزهد والصلاح ◊
مدفنه في المحلة المسماة باسمه في الموصل) ◊

٧ - القسم بالزمن

- × وحق ها الشهر الفضيل عند الله ◊

(١) هو الشيخ عدي بن مسافر ◊

٨ - القسم بالاباء والأولاد

- × بروح أبوي ◊
- × بروح امي ◊
- × بتراب ابوي ◊
- × بتراب امي ◊
- × يموت أبوي ◊
- × بولدي الذي لا أملك غيره ◊
- × أئثكل° ولدي ◊
- × أئكل اولادي ◊

٩ - أیمان متفرقة

- × والسبع سماوات ♦
- × وحق ها النور ♦
- × وحق ها الاوجاغ ♦
- × وتنور فاطمة ♦
- × ابعزيتك عليّ ♦
- × وحق ها التور وملائكة الحضور ♦ (وهو من أیمان النساء) ♦
- × اموت على غير ايمان ♦
- × اموت على دين المجوس ♦
- × اموت على دين اليهود ♦
- × والخوئي اللي بيئاتنا ♦
- × تنكسر رجلي ♦
- × تنكسر ايدي ♦
- × أعمى
- × براس كل خووش ° ولد ♦
- × براس كل طيب ° ♦
- × بصومي و بصلاتي و بحجّي و بزكاتي ♦
- × اشكل شبابي
- × بعيوني

- × شبابي
- × بشاري وبشاربك ♦
- × براسي وبراسك ♦
- × وراسك العزيز ♦
- × بشاري ♦
- × براسي ♦

١٠ - أيمان المعاشة

- × وحق هذا الفوق راسي (يريد الحالف بذلك الشعر الذي
♦ على راسه)

عبدالمنعم الفلامي

الأيمان العِمَارِيَّة

جمع

راوية الفولكلور الريفي

عبدالحسن المفوعر السوداني

الإيمان العمارية (☆)

١ - القسم بالله والنبي والائمة

- × صَوْتِ اللّٰهِ الْيَظْهَرِ الدَّمِّ .
- × وَحَكِّ الرُّوحِ بِيَدِهِ .
- × وَفَاطِمَةَ الزَّجِيَّةِ .
- × وَالْحُسَيْنِ ابْنِ فَاطِمَةَ .
- × وَحَاةَ هَذَا دَمِّ الْحُسَيْنِ (١) .
- × وَالْبَطَّاطِ .
- × وَأَبُو حَوْمٍ .
- × وَسَيِّدَ عَاشُورٍ .
- × وَحَاةَ هَايِ جِبِلَّةَ أَلَلِّهِ . (ويتجه عند الحلف الى القبلة)
- × وَالرِّضَا ، الرِّضَى عَلَيْهِ أَلَلِّهِ .
- × وَحَاةَ الْعَبَّاسِ السِّطَّارِ .

(١) نسبة الى مدينة العمارة وأريافها ، وهذه المدينة تقع في المنطقة الجنوبية من العراق وتبعد عن بغداد ٣٩٠ كيلو مترا ونفوسها زهاء ١٢٥٠٠ نسمة .

(١) يريدون به التربة التي يوصلت عليها وهي اقراص من الطين تصنع في كربلاء فاذا صنعت في غير مكان فلا يخلفون بها هذه الحلقة . وكذلك يعنون باليمين سبحة الطين السوداء التي تصنع في كربلاء أيضا يشيرون اليها عند الحلف .

- × وَحَكَّ الْعَبَّاسُ ° أَبُو رَأْسِ الْأَجْلَحِ °
- × وَحَاةٌ هَذَا تَاجُ رَسُولِ اللَّهِ ° (يَعْنُونَ بِهِ الْعِمَامَةَ السُّودَاءَ) °
- × وَحَاةٌ هَذَا تَاجُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ° (وَيُرِيدُونَ بِهِ الْعِمَامَةَ
الْبِيضَاءَ) °
- × وَحَكَّ ° عَلِيٌّ عَالِيٌّ بِأَبِهِ °
- × وَعَلِيٌّ الشَّرْجِيُّ أَبُو مَاطِلِيَّةٍ °
- × وَحَاةٌ هَذَا السَّيِّدُ ° وَجَدَّهُ مُحَمَّدٌ °
- × وَسَيِّدٌ صُرُوطٌ °
- × وَحَاةٌ هَذَا سَيْفُ الْعَبَّاسِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ° ، التِّتْلَاغَةُ بِيهِ
الْحَرَامِيَّةُ ، وَتَنْشُدُ بِيهِ الرِّوَايَا ، وَتَتَفَاصَلُ بِيهِ
الدِّمُومُ ، وَالْأَخُو يُكْعَدُ وَيَا حَيْتَالُ ° أَخُوهُ (١) °
- × وَسَيِّدٌ ثُورٌ °

(١) صيغة يحلف بها الحالف من جماعة اللصوص خاصة عند
التفائهم على سرقة حيث يفرس الحالف عودا أو سفودا أو مسمارا أو
خنجرا في الأرض ويخط حوله خطة أي دائرة صغيرة على التراب .

٢ - الحلف بالاهل والاقرباء

- × وداعة وليدي رَغِيَّفِ البَالِطُبَّكِّ °
- × وداعة ما أَشِدَّ وما اَوَدَّ °
- × وحاة ابوك وبُوي اَخافُ تَشِكُّ °
- × وروح ابوك واليحف بيوك چَلْبُ اِبْنِ چَلْبُ °
- × وداعة ابوي شَعْرَةَ كَلْبِي (من أيمن الصبيان) °

٣ - القسم بالأوقات ومعالمها

- × وحكَّ هَذَا الظَّهْرُ وِرْجَابُ المَهْرُ °
- × وحكَّ هاي المِسيَّةُ وِفَاطمةِ الحورية °
- × وحكَّ هاي الشَّمْسِ التَّسَلِّمِ عَلى كُفْرٍ (١) وَاِسْلامٍ °
- × وحاة هذا شهر رُمضانُ اليَفْرَزِنُ الكافر من المِسلِمِ °
- × وحاة هذا عيد اللّهُ الجِبيرِ °
- × أي عيد الأضحى °
- × وحاة هذا عيد الأسلام ° (يمنون به عيد الفطر) °

(١) أي الكفار °

٤ - القسم بالماكل

- × وحة^(١) هذا بُولُ اِبْلَيْسُ ° (يقصدون به التنن الذي يستعملونه في التدخين) °
- × وحة هذا خِسْبَاكُ° الناس ° (ويعنون به الجاي ° ولفظة الخسباك بمعنى الفقر °
- × وتخبسبك أي افتقر) °
- × وحة هذا الدشر ° (ويقصدون به الحليب) °
- × وحة هذا الكافور ° (أي الملح) °
- × وْحَكَّ° هذا الحليب طَلَعُ° من خَنَازِيرِ^(٢) °
- × وْحَكَّ هذا الزرع الطَّلَعُ° من كَاعِ سَوْدَةَ °
- × وحة هذا الطلع من جِدَاعٍ °
- × وحة هذا النون^(٣) خَلَاْفَهُ° الحَلِكُ° يُخِيسُ °
- × وحة هذا العَيْشُ° خَلَاْفَةُ الاْمْخُو مَا يُعَرِّفُ° اُمْخُو °
- × وحة هذا بخور الحلگك خَلَاْفَهُ الحرة تنطي عرضها^(٤) °

(١) بمعنى وحية .

(٢) الخنازير عند أهل الريف العماريين هي الابداش والانعام من نحو البقر والجاموس .

(٣) الطعام والخبز ونحوه واللفظة من الفارسية « نان » .

(٤) تنطي ، يلفظونها: « تِطِّي » ..

٥ - أيمان المعابثة

- × وَالْحَسِيَّيْجِي ♦ (يوههم انه يقسم بالحسين) ♦
- × وَاللَّطَّ ♦ (يوههم انه يقسم بالله) ♦
- × وَالِإِغْرُعَانُ ♦ (جمع الإِغْرِعُ ♦ وهو الإِغْرِعُ الذي سقط رأسه من علة ، ويوههم به الحالف المحلوف له انه يحلف بالقرآن) ♦
- × وَدَاعَةُ أَبُول ♦ (يوههم المخاطب انه يقول له : وداعة ابوك) ♦
- × وَالنَّعْبُ بَوَكْسٍ ♦ (يوههم انه يقسم بالعباس) ♦
- × وَامُّ أَحْمَدُ ♦ (يوههم انه يقسم بمحمد) ♦
- × وَدَاعَةُ رُغْبَيْتِي ♦ (ويلحق هذا القسم بقسم آخر يتلفظ ألفاظه بطريقة الهمس الخفي ، فيقول وَذِيلِ دِشْدَاشْتِي ♦ والِدِشْدَاشَةِ ثوب يلبسونه) ♦
- × وَرَاسَهُ بِيكَ^(١) ♦

(١) وله تنمة ظاهرة البداءة .

٦ - القسم بمواد ثنيتي

- × وداعة حَطِّي وبختي ◊
- × وداعة شدَّةِ التَّيْلَةِ وضَكَّةِ الكَبْرِ (١) ◊
- × وحاة هذا الماي اليغسلِ حَيِّ وَمَيْتِ ◊
- × وحاة هاي وِسَادَةِ المَوْتِ ◊ (يحلف به الحالف وهو يَهْمُثُ
بالنوم على وسادته) ◊
- × وحاة من راواني وجهكْ بَغْيِرِ مِيعَادِ ◊
- × وداعة هاي رَجَلِي ◊
- × وداعة عيوني اللي يَدَلَّتْنِي على الطَّرِيحِ ◊
- × ودُرَّةِ اُمِّكَ البَيْنِ ثَنَائِكَ ◊
- × ولبن امك الزاجي ◊
- × وحاة هاي شَيْبَتِي ◊
- × وحاة هذا ماي السُلْطَانِ ◊
- × وحاة هذا السِمَا المرفوع بَغْيِرِ عِمْدِ ◊
- × وداعة حَيْلِي وعيني لا اُخُو يَنْفَعُ وَلَا اَبُو ◊
- × وحاة هذا سِتْرِ النَّاسِ (٢) ◊
- × وحاة هاي نَارِ مُحَمَّدِ ◊
- × وحاة هاي الا نَكْطَفَتْ مِنْ وَجْهِ مُحَمَّدِ ◊
- × وحاة هاي جِرَاغِ مُحَمَّدِ (٣) ◊

(١) التيلة : الكفن

(٢) حلف لهم بالقماش واللباس .

(٣) هذه الايمان الثلاثة يراد بها الحلف بما يوقدونه من نار .

٧ - الإيمان النسائية

- × وداعة المارِضَعَه غَيْرِ الْجِنِينِ ° وما كَلَّثَ بِهِ غَيْرَ الْحَلَالِ °
(تقصد به الحالفة ثديها) °
× وداعة سِتْرِي °
× وداعة الطَّلُوكَةِ بِأَجْرٍ ° أَكْضَسُ ° النَّسَبَةِ ° وَأَكُولُ يَا عَلِي ° °
ويراد بالطلقة المخاض وطلق الولادة ° °

٨ - أيمان الصابئة

- × وَحَكَّ أَشْمَيْتَ ° هَيْئَهُ (١) °

عبدالحسن السوداني

(١) اشميت هية لفظة صابئية اصلها « اشم ادهي » اي اسم الله الحي .

الأيمان الهيتية

جمع

الاستاذ السيد رشاد الخطيب الهيتي

« وهذه الأيمان منتزعة من كتابه

المخطوط : هيت في اطارها الخططي

والفولكلوري » •

الأيمان الهيئية^(١)

١ - القسم بالله

- × وَرَبِّهِ الْآرْبَابِ °
- × وَحَقِّ رَبِّ رَبِّكَ ° (تقال في حالة الغضب على المخاطب)
- × وَالْخَلْقِكَ °
- × وَكَثْرِ الْهَاءِ °

٢ - القسم بالانبياء

- × بِنَبِيِّكَ ° محمد °
- × وَحَقِّ عَيْسَى الْحَيِّ °
- × بِمُوسَى وَعَيْسَى °
- × وَالنَّبِيِّ مُحَمَّدِ °
- × خَصِيمِي مُحَمَّدِ °
- × وَالْعَزِيِّ °

(١) نسبة الى مدينة هيت احدى نواحي لواء الرمادي (الدليم سابقا) وهي من المدن العراقية التي ورد ذكرها في المصادر القديمة .
تبعد عن مدينة الرمادي ٦١ كيلو مترا .

٣ - القسم بالأولياء والصالحين

- × أُوَيْسٌ ° (ويعنون به أُوَيْسَ القرني ساعي الرسول «ص») °
- × وحك هذا أبو راس الحار ° (ويقصدون به العباس عم النبي «ص») °
- × والخضر عليه السلام °
- × وَعَلِي ° (ويقصدون علي نور اليدين المدفون في مقبرة هيت ، وله شارات ملموسة حسب المسموع) °
- × خُطَّةِ الْعَبَّاسِ ° عَلِيِّ وَعَلَى اَوْلَادِي °
- × والهادي °

٤ - القسم بالقرآن الكريم

- × بالقرآن النُّزِّلَ عَلَى صَدْرِ مُحَمَّد °
- × بكلام الله °
- × بحياة ها المصحف °

٥ - القسم بين المتخاطبين

- × وداعَتَكَ ° ◊
- × وراسِكَ ° العزيز ◊
- × وحَلِيبِ امِّكَ ◊
- × أَكْمَعَكَ ° ◊
- × وَسَمِيكَ ° (إذا كان اسم المخاطب محمداً أو أحمد ونحوهما) ◊
- × أَتَكَلُّكَ ° ◊
- × أَتَكَلُّ عَمْرِي ° ◊

٦ - القسم بالسادات

- × بِالْحَسَنِ ° وَالْحُسَيْنِ ° ◊
- × بِالشَّيْخِ ° حَمَّادٍ ° (وهو أحد السادات المشهورين عندنا في هيت) ◊
- × وَحَقَّ جَدِّهِ ° السادات ◊

٧ - أيمان مختلفة

- × وداعة ابني °
- × وداعة سِتْرِي °
- × وُرَاسِكْ °
- × وحكْ ها المي واللي جَرَى °
- × وحكْ ها العُودُ ° ورَبَّ ° المعبود °
- × والعِلْمُ الشريف °
- × وحق البزْرِرُ ° وْمِنْ بِنَزَرَه °
- × والعَيْشُ ° العاش بيه رسول الله °
- × وحكْ ها النِيَّةُ °
- × وقرْبانُ ° اسماعيل °
- × بِالْمِلْحِ ° وَالزَادِ °
- × إِنِّهَا لِشَارِبُ °

٨ - الأيمان المستحدثة

- × بَشْرَفِ العُرُوبَةِ °
- × صَدِّقْ °
- × بِالْعَظِيمِ °
- × صار ° (تنزل عندهم هذه اللفظة بمنزلة اليمين) °

٩ - القسم بالأوقات

- × وحق ها الليلةِ الجُمَّة .
- × وحق ها الليلة المباركة .
- × وليلة الشريفة .
- × وحق ها المصباح° و°كل° ملك° الصاح° .

١٠ - القسم بالفضليات

- × والزهرة .
- × و حليلة° السعدية .
- × و°عيشة° ام° المؤمنين .

رشاد الخطيب

الأيمانُ السامريَّة

جمع

الشيخ يونس الشيخ ابراهيم السامرائي

((منتزعة من كتابه المخطوط :

الأيمان السامريَّة))

☆ الأيمان السامرية

١ - الحلف بالله

- × والله العَظِيمُ وبالغِ اللّهِ الكَرِيمِ °
- × والله مَتِينِ العَزِيزِ ° (من أيمان البدو ° ويريدون بها قوة اللّهِ وعظمتَه) °
- × واللّهِ السَّيِّئِ العِلْمِ السِّرِّ وَالغَيْبِ ° (من أيمان البدو في سامراء) °
- × واللّهِ الِيلُوي اللّهُمَّ ° (يريدون بالله ما يعلو اللسان) °
- × وعَزِيزَةُ اللّهِ العَزِيزِ ما جَمِيتْ عَلَيْكَ ° (من أيمان البدو ° وجميت بمعنى كتمت) °
- × واللّهِ الدِّينِ اللّهُمَّ التَّكْطَعِ العَرِوَةَ ° الكَوْرِيَّةِ ° إِلْمَا تَخَلَّى لِلْكَاذِبِ تَلِيَّةً ° (ويريدون بتليه: البقية) °
- × واللّهِ وَلِئِنَّ تَطْلَعُ مِنْ الرُّوحِ وَتَسْرَحُ مَعَ السُّرُوحِ ° ، وَتَرُوحُ مَعَ الرُّوحِ ما كذبت ° (ولئن تأكيد لفظ الجلالة)

✦ نسبة الى مدينة سامراء ، وهي قضاء تابع للواء بغداد ، وتقع من شمال بغداد على بعد ١٢٨ كيلو مترا ، وبلغت نفوسها ٦٤٩٠٤ نسمة في نهاية ١٩٤٧ ، وفيها مرقد الامامين علي الهادي وحسن العسكري .

- × وَالْمِهْلِكِ الْمِدْرِكِ ◦
- × وَرَبِّ الرَّحْمَةِ ◦
- × صَدَقَ بِوَاحِدٍ الْأَحَدِ ◦
- × وَالْمِرْزِقِ الدُّودِ بِحَجَرِ الْجَلْمُودِ ◦
- × وَرَبِّكَ الرَّبَّاتِكَ ◦

٢ - الحلف بالقرآن الكريم

- × وَبِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْمَائِيهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ◦
- × وَحَقَّ كُلِّ جِزْوٍ مِّنَ الْقُرْآنِ ◦
- × وَحَقَّقَهُ لَا بُوَ ثَلَاثِينَ جِزْوٍ ◦

٣ - الحلف بالكعبة المشرفة

- × وَالْبَيْتِ اللَّيِّ وَدَعَّعَتْ بِهِ الشَّهَادَةَ ◦
- × وَحَقَّ هَذَا بَاطِحِ مَكَّةِ ◦
- × وَبِيرِ زَمْزَمَ وَالْحَرَمِ ◦

٤ - الحلف بالأسماء

- × وَالِدَيْنِ وَالِدَيَّانِ ◦
- × وَحَكِّ غَوْلَةِ اللَّهِ أَكْبَرَ ◦

٥ - الحلف بالأماكن المقدسة

- × وَتَكْيَّةٌ شِيُوخِي ◊
- × وَتَكْيَّةُ الْبُو غَلَامٌ ◊ (ابو غلام جماعة من أهل الصلاح
في سامراء)
- × وَتَكْيَّةُ شَيْخٍ خَلْفٌ^(١) ◊

٦ - الحلف بالعبادات

- × وَحَكٌّ كَلٌّ مَن سَجَدَ وَعَبَدَ مِنَ الصَّالِحِينَ ◊
- × وَحَكٌّ كَلٌّ مِّنْ تَذَبَّلَ لَكَ^(٢) ◊

٧ - الحلف بالنبي

- × وَحَيَاةٌ مِّنْ آوَهَ لِلشَّمْسِ وَرَدَّهَا ◊ (وآوه بمعنى
أوماً إليها)
- × وَعَرَضَ النَّبِيَّ ◊
- × وَنَامُوسَ النَّبِيِّ ◊
- × وَتَاجَ بَنِي هَاشِمٍ ◊

(١) ويحلف بهذه اليمين أتباع الشيخ خلف الذين يسكنون سامراء، وهي شائعة بينهم . ويقصدون بها تكية الشيخ خلف الرفاعي .
(٢) تذبَّل : بمعنى انقطع الى عبادة الله .

٨ - الحلف بالملائكة

- × والأمين ° جبرائيل °
- × وعزراييل ° آخذ الأرواح °

٩ - الحلف بالخلفاء الراشدين

- × وعمر ° العَمَرَ ° الدين °
- × وحق ° عمر ° الأظهر ° الإسلام °
- × وعثمان ° اللي ° أَلَف ° القرآن °
- × وعلي ° بن ° أبي ° طالب °
- × وحق ° من ° كَرَم ° الله ° وجَهه °

١٠ - الحلف بالفضليات

- × وحق ° الزهراء ° وخديجة ° الكبرى ° (من أيمان النساء
في الدور) °

١١ - الحلف بالائمة والصالحين

- × وعلي الهادي ◊ (ويريدون به علي بن محمد الجواد المدفون
في سامراء) ◊
- × وابو الحسن ◊ (ويريدون به علياً الهادي) ◊
- × وحق علي الهادي صَفَّافِ الشاهينه^(١) ◊
- × والعبّاس العكّكّ ◊ الورّدة ◊ بالشبّاج ◊
- × وهاي خُطّته ◊ أبو جاسم ثالثة ◊ ورابعة ◊
- × واحمد ◊ بن هاشم ◊ (وهو من الصالحين المدفونين في
شفائة في لواء كربلاء) ◊
- × وسبّع الجزيرة ◊ (وهو أبو المحاسن دفين الفرحاتية
في سامراء) ◊
- × وحسّين الراعي ◊ (من أيان الرعاة ويقال انه زوج رابعة
العدوية) ◊
- × والشيخ عبّدلّان ◊ (من أيان الدوريين ◊ وهذا الشيخ
مدفون في الموصل) ◊

(١) ويريدون به طير الشاهين . والشائع بين أهل سامراء ان الشاهين دخل حرة الامام علي الهادي ليفترس عصفورا .. فضرب به الامام بالحائط .

١٢ - الحلف بالسماء وبعض متعلقاتها

- × وحق هاي ° عَيْن ° الشَّمْس ° °
- × وحق ° هذي الشَّمْس ° التَّجَّت ° عَلَى ° كَبْر ° النَّبِي ° °
- × وحق هالْكَمَر ° وَمِنْ ° جَابَه ° °
- × وحق ° هذا النَّجْم ° وَمِنْ ° طَشْتَه ° °
- × وحق ها العَيْم ° °
- × وحق ها الغَيْث ° وَمِنْ ° قِسْمَه ° °

١٣ - الحلف بالأيام والليالي

- × وحق ها الجمعة عيد النبي °
- × وحق ليلة الجمعة والدعوة بيها مستمعة °
- × وحق هالسبت المسبوت والعرش المنبوت °
- (وهو من أيان الدوريين ° ° المسبوت ، أي الذي تسبت به اليهود ° ° المنبوت أي المثبوت) ° °
- × وحق ها الأحد الماحود والرب المعبود °
- × وحق ليلة الأحد وربها وياها °
- × وحق ليلة الاثنين اللي اختلق بيها الحسن والحسين °
- (وهو من أيان النساء) °
- × وحق ها الخميس والدعوة ما تخيس °

١٤ - الالف بالأوقات

- × وحق ها الصباف الالفء؁ وملك الله الشهفء .
- × وحق الضحى وءعؤاء الوأى .
- × وحق ها العصر المعصور وذل فاطمة المسور .
- × (من أيمان النساء) .
- × وحق ها العروب وسهؤاء الكلوب .
- × وحق ها العروب وعلى المنءوب . (من أيمان النساء) .

١٥ - الالف بءواء مفعءة

- × والله وناموس النبى .
- × والله والعباس المفنءاس .
- × والله وشفاة المصطفى .
- × شهفء الله وملائكته .
- × بالمرسلن والصالفن .
- × وشاربك وشارب النبى .
- × والنبى وذرئته .

١٦ - الحلف بالنفس والأبناء والاقارب

- × وداعت ما سَرَّحَ وروَّحَ ◦
- × وداعت عامود البيت (أي الزوج) ◦
- × وداعت سدّة بيتج (أي زوجك) ◦
- × وحياة كل الزَّيَّنين ◦
- × والخوّة النظيفة (اذا حلف رجل لامرأة) ◦
- × وداعت وِلدي اللايذنين بالله ◦

١٧ - الحلف بالصفات وغيرها

- × وحق هاي عفية ذيالچ ◦
- × وحق الديد (أي الثدي) ◦
- × وحق الكعّدة هاي (أي الجلسة يجلسونها) ◦
- × وحمليج ، وحمليج مَحْمُولٌ بالله (قسم بجنينها الذي في بطنها) ◦
- × وحق عامود علي (أي عندما يأتي المرأة المخاض فتمسك بعمود الخيمة وتنادي يا علي) ◦

١٨ - الحلف بالأكل والشرب

- × وحق ها الأيمان (اذا حلفوا بخبز) •
- × وحق هذا جدر الحليب •
- × وحق هذا مَيَّ الحلال •
- × وحق هذا عَرَكَ النبي (أي التِمَّنَّ °) •
- × وحق هالدَّر الطَّلَعَه من ترث ودم •
- × وحليب اُمَّكَ الشَّرَك صدرك •

١٩ - الحلف ببعض المخلوقات

- × والصوت اللويَّة الكرش الذريَّة^(☆) •
- × وحق هذا ریحَ اللّٰه (اذا صادف الحلف وقت هبوب الريح) •
- × وحق ها الماي ومن مشّاه •

٢٠ - الحلف ببعض الأدوات

- × وحق هالسجّادة اللي تصلي عليها •
- × وحق هاي عتبتكم الطاهرة •
- × وحق هذا محراب النبي (اذا حلفوا بمحراب جامع) •

☆ والصوت اللويَّة: أي المخيف .. الكرش الذرية: أي يكتسحها
وينزلها ..

٢١ - الحلف بجوارح الجسم

- × وحك هاي° عَشْرَةَ° رسولَ الله واليكذب يعْتَرَهُ الله°.
- × يحلفون بذلك عندما يتماسك اثنان بأيديهم عقداً على بيع وغير ذلك)°.
- × وشار° بك على خاطري°.
- × وداعتها الحية°.
- × عسى ايدي امتدت° لا ردت°.

٢٢ - الحلف بالطلاق وغيره

- × بالحرام بالذمام°.
- × بالسبع حارمات°.
- × بالطلاق لا رجعة ولا فتوى ، صاحي مو سكران ، حرمت°.
- × علي° وحككت° على چلاب الزور°.
- × بطلاق نسوان السوامرة°.
- × بطلاق كل النسوان°.
- × بالتسعين طلاق°.
- × بالسبعة وسبعين طلاق°.
- × حرام مثل ما تحرم بنت ابوك°.
- × حرام مثل ما حرمت مرة° ابوك°.
- × حرام مثل ما حرمت مكة عاليهود° (✱).
- × مرة° تي صارت اختي اذا سويت° هالشي°.

(✱) هذه الصيغة معروفة وشائعة في بغداد ، وعلى الاخص لدى النساء°.

٢٣ - أيان الفكاهة والتمويه

- × بيني ما بين الله ما بين السماوات والأرض •
- × وحق ابوك الما أچَل° بيض النمال •
- × وحق فر°وة° ابوك المدبسة •
- × والشيخ واجف ابو رماتين •
- × وروح اللببي (يوهمون أنهم يحلفون بالبي) •
- × وحقه لابو زيد الهلالي صلى الله عليه وسلم (**) •
- × وحقك هذا الجاي° من علي الهادي •
- × ونبيك نبي السكك •
- × والقبيس° •
- × وحقك المثل ما كمال •
- × وحقك هذا وادي الموح° • (وهو وادٍ تلقى فيه الأوساخ والقمامة) •
- × وشرب النبي • (يوهمون أنهم يحلفون بشرف النبي) •
- × وشارب كل مضرط •
- × وشارب° ابو دندش° •
- × قسّم° بحزام° ابو الهبّاد° •
- × وحقّه لعنّاب° بن فرّهود •
- × وسميك° حمد خنين (وهو رجل مجنون) •

✱ من أيان أهالي تكريت في المعابثة .

- × والنَّبَعِي (يوهمون الحلف بالنبي) •
- × وداعت الوالي (يوهمون الحلف بوليّ من الاَولياء ، في حين
- انهم يعنون به أحد ولاة العثمانيين) •
- × وگَبْرُ رَجُلٍ اختي العزيز •
- × ودعت الحَجِّي وروح المرحوم (يوهمون انهم يحلفون بالحَجِّي)
- × وحق ربّ العَجَم ° •
- × وداتي وداتك ° •
- × وموشي شرتوك •
- × وحق هذا الدلك •
- × وحق هذا الحايط يكون يَوَّع عَلَيَّ ° •
- × وروحه للشيوخ هاشم (وكان أحد السحرة) •
- × وگَاعَة ابوي (يوهمون انهم يريدون به وداعت ابوي) •

٢٤ - الحلف بالموت وبعض متعلقاته

- × اسْأَلُ يَوْمَ اِثْشَدُ ° • (وهو سؤال القبر) •
- × وترابُ گَبْرُ ابوي ° •
- × وحق اليوم ال أموت بيه •
- × وروح المرحوم •
- × وروح الغالي •
- × وروح الاعزاز •

يونس السامرائي

الإيمانُ الناصِريَّة

جمع

الأستاذ عبدالكريم الامين

أيمان مدينة الناصرية (☆)

١ - الحلف بالله

- × وَ السَّوَالِكُ ° .
- × وَالْخَلَالِكُ ° تَمَشِي عَالِكَاعُ ° (١) .
- × وَاللِّي فَرَّكَ ° أَصَابِعُكَ ° (٢) .
- × وَحَكُّ ° اللِّي مَا يَنْشَافُ ° بِالْعَيْنِ ° (٣) .

٢ - الحلف بالنبي

القَسَمُ بالنبي يرتدي ، عند أهل الناصرية ، صيفاً عديدة ، وهي أشهر من أن تذكر (٤) .

(☆) بلدة في جنوب العراق على الفرات الاسفل تبعد بالقطار عن بغداد ٣٨٧ كيلومترًا . ونفوسها ١٥٩٠٠ نسمة .

- (١) عَالِكَاعُ : يلفظونها « عَالِكَاعُ » .
- (٢) أي : والذي فرَّق بين أصابعك، فجعلها غير متساوية في الطول .
- (٣) من أيمان البغداديين « وحك اللِّي انعد وما انشاف بالعين » .
- (٤) أضربنا عن ذكرها لوجود ما يماثلها عند البغداديين .

٣ - القسم بالائمة والصالحين

- × وَحَيْدَرٌ ° (ويريدون به علي بن أبي طالب) °
- × وَالْعَبَّاسُ ° الشَّارِطَهُ ° بِالْأَيْدِ °
- × وَالْعَبَّاسُ ° ابْنَ الْبِدْوِيِّتِهِ °
- × وَالْحُسَيْنِ ° الْمَاتِ ° عَطْشَانٌ °
- × وَوَعَلِيَّ الْأَكْبَرَ °

٤ - القسم بالمزارات

- × وَالشَّرِيفُ ° اخو شَلَيْلِهِ ° (١) ° (وهو مزار يبعد عن
الناصرية بما يقارب العشرة أميال ، ويعتقد بعضهم انه سيّد
يرجع نسبه الى العباس بن علي بن أبي طالب) °
- × وَابُو عَلِيٍّ ° (٢) ° (وهو أحد الفلاحين الذين يعرفهم أهل
الناصرية ، ويقولون انه مات غيلة أو ظلماً على يد أحد أصحاب
الاراضي ، فاراد أهله الانتقام من القاتل ، فبنوا له مزاراً ،
وعلقوا على شباك قبره خِرَقَ القماش والخيوط) °

(١) ويقصد مزاره أهل الناصرية في مواسم خاصة ولا سيما في فصل الربيع حيث يذهبون اليه بالماطورات والزوارق الصغيرة يحملها اليه نهر الفرات .

(٢) العَلِيكُ : بمعنى الخيوط المعلقة .

× وَاَبُو طَيْرٍ ° (١) • (وهذا فلاح ، اعتقدوا انه كان يستطيع ان يمسك الطيور بسهولة ، أو أن الطيور كانت تألفه • وبلغ من وسواسه أن ادعى بأنه يعرف منطق الطير ، فهو يحدثها ، ويفهم ما تقوله) •

× وَالْمَجَاهِيل ° (٢) • (وهما طفلان صغيران ماتا سووية ، ودفنا خارج مدينة الناصرية ، وبنى احدهم عليهما قبة ، واخذ الناس يقدمون لهما النذور ، ويزورون قبرهما) •

× و° مَنصُورٌ أبو الحَسَن (٣) • (مزار يقع بين الناصرية وبين الخندق ، يبعد مسافة خمسة كيلو مترات عن الناصرية ، ويمر المسافر الذاهب الى الناصرية به) •

× وَاَبُو حَيَايَه ° • (وهو طفل ذو عاهة ، من عائلة أكثر أفرادها فلاحون ، يشتغلون في البساتين المجاورة لمدينة الناصرية ، وذات يوم فارق الطفل أهله ، وعاد اليهم ومعه

(١) ومزاره يقع في احدى البساتين القريبة من الناصرية ، على شاطيء نهر الفرات .. بالقرب من ثكنة الجيش . ومن الجدير بالتنويه ان مزاره لا يكون تحت قبة ، وانما جعلوا فوق قبره صريفة (كوخ) من البواري ملطخة بالحناء . وبجوار القبر صندوق صغير تلقى فيه نذور الزائرين . وقد استفله أحد الفلاحين هناك ، فزرع الخس حوله وبنى كوخا شبيها بالمقهى اعده لاستقبال الزوار ولبيع الخس عليهم . وأكثر ما يزار أبو طير في الربيع .

(٢) ومن المصادفات الطريفة انهما اكتسبا قدسية حين حدثت سرقة في حضرة الشريف اخو شليلة ، واذا حامت الشبهة على احدهم طلب منه ان يحلف في حضرة الشريف بالشريف نفسه ، ولكن القيم على المزار رفض أن يحلف السارق في حضرة الشريف طالبا منه ان يحلف بالمجاهيل ، فاعتقد الناس ان شارات المجاهيل - كما يقولون - باليد ، وانها أقوى من شارات الشريف فتحول الزوار اليهما .

(٣) ويعتقد أهل الناصرية ان الامام علي مرّ في هذا الطريق ، فعثر جواده ، فقالت له الارض : منصور يا أبا الحسن .

مجموعة من الحيات يحملها في دشداشته^(١) ، فاعتقد أهله انه صاحب طريقة ، وان الحيات غير قادرة على أن تؤذيه ، وحين مات استغلوا هذه المأثرة ، فبنوا على قبره قبة ، ومال الناس الى زيارته ، ومما ساعد على تزاحم الناس حول قبره أن مزاره يقع في مكان جميل ، وسط بساتين النخيل) •

× وأُم العباس •• تقع في منتصف طريق (الناصرية - سوق الشيوخ) ، ويعتقد الناس انها احدى امهات العباس - وهو احد السادة الذين يعيشون في تلك المنطقة •

× والخِضِرْ •• وهو موضع أقرب الى سوق الشيوخ منه الى الناصرية ويعتقد بعضهم انه الخضر الغائب او النبي الحي وكان قد ظهر في نفس هذا المكان ذات مرة ، وان أحدهم قد رآه فأقام له مزاراً يزوره كثير من الناس ولا سيما أيام الاعياد والمناسبات الدينية الاخرى •

× وفَوَادَة •• امرأة لها كرامات شعر بها أهل قبيلتها فدفنت قريباً من آل بو صالح فصارت يرتاد زيارتها الناس وخاصة النساء •

× والسَيِّدُ احمد • وكذلك يقاه « والرِّفَاعِي » • وهو صاحب الطريقة الصوفية الرفاعية المعروفة وله أتباع ومواسم زيارات خاصة • تسير لها قوافل السيارات في مواسم زيارته ••

(١) الدشداشة: نوع من الثياب .

٥ - أيمان مختلفة

- × وِدْفَنَةَ ابوك (٢) •
- × وِدَاعَةَ وَيِلَادِي •
- × وَتَبَارَكَ (٣) •
- × وَحَكَّ هَذَا إِبْنُ رَسُولِ اللَّهِ • (عند حلفهم بأحد السادة)

(٢) يريدون بها القبر ومراسيم الدفن •
(٣) يريدون بها سورة تبارك من القرآن الكريم •

٦ - أيمان المعابثة

- × وَ الحِرْكَ° بِيْدَك° ◊ (يحاول الحالف ان يوهم المحلوف له انه يحلف بيده في حين انه يتمنى له حرق يده) ◊
- × وَ الشَّمْر° (١) ◊
- × وَ مَوْحَة° (٢) ◊

عبدالكريم الامين

(١) يريدون الشمر بن ذي الجوشن أحد قتلة الحسين ، ويحلف به الحالف اذا غضب واعتقد ان المحلوف له لا يصدق بما كان يحلف به قبل ان يحلف بالشمر ، فيثور على الايمان ويتحدى جميع الاسماء ، ويحلف بالشمر تشفيا .

(٢) وهي امرأة ذات ماضٍ داعر و حياة ماجنة ، كانت في شبابها بغيًا ، ثم أصبحت ماخورا ، ويعرفها أهل الناصرية ويلعنونها شابة وعجوزا . ومن المأثور عنها انها كانت تجالس الناس في المقاهي ، وترتدي الثياب الملونة . . استلفتا للابصار . وكانت بدينة بافراط ، تحمل بيدها ، صيفا ، مروحة من خوص كي تروِّج انها من نساء القرن التاسع عشر المعروفات في التاريخ . . ولكن الزمن عصف بها ، وأضحت فقيرة تستجدي الناس في قارعة الطريق ، فكانت موضع سخرية أهل البلدة . . ومن هنا جاء القسم بها للمعابثة .

الآيمان الكبرياء

جمع

الأستاذ حميد مجيد هدو

الأيمان الكربلائية (☆)

١ - القسم بالله

- × بالعود وربّ المعبود^(١) .

٢ - القسم بالنبي

- × وجدّ السادات .
- × وحكّ چراغ محمد^(٢) .

(١) نسبة الى كربلاء وهي مدينة تقع على بعد ١٠٤ كيلو مترات من بغداد ، ونفوسها تقرب من ٣٥٠٠٠ نسمة ، وفيها ضريح الامام الحسين بن علي ، وعدد من الاضرحة المحترمة الاخرى .

(٢) اقتصرنا على اختيار هذا القسم وحده ، دون غيره ، لورود اكثر الأيمان الكربلائية المتعلقة بالله تعالى في الأيمان البغدادية .

(٣) حذفنا أكثر الأيمان المتعلقة بالنبي (ص) والواردة في مجموعة الاستاذ هـدّو . . لانها معروفة في بغداد ، وقد ذكرت في موضعها من الأيمان البغدادية .

٣ - القسم بالائمة

- × وْحَكَّ الصَّمِيدَهٗ عَلِيٗ •
 × وْحَكَّ زَرَآكُ الرِّخَامَةِ • (ويقصدون به الامام علي بن أبي طالب -ع-) •
 × وْحَكَّ حَيْدَر دَاحِي الْبَابِ •
 × وْحَقَّ وِلَايَةِ عَلِيٗ •
 × وَّحَكَّ سَبْعَ الْكِنْطَرَةِ • (ويقصدون به الامام علي -ع- حيث يروي المؤرخون ان (مرحب) زعيم اليهود في خيبر كان قد حفر خندقاً حول حصنه المعروف ، ولما جاء ابن أبي طالب كي يقتحم الحصن اليهودي وجد هذا الخندق المحيط بالحصن ، فاقتلع باب الحصن ، وصيَّره قنطرة على الخندق للعبور • وهذا القسم خاص بعشيرة اليسار التي تقطن مناطق غرب كربلاء في الكمالية والشريعة والقاضي والكرطة) •
 × وَّحَكَّ غَرِيبَ كَرْبَلَا •
 × وِدَمَ الْحَسَنِ الطَّاهِرِ •
 × وَّحَكَّ مَظْلُومَ كَرْبَلَا^(١) •
 × وَّحَكَّ مَرِيضَ كَرْبَلَا • (ويريدون به الامام علي بن الحسين -ع-) •
 × وَّحَكَّ الْكَرَّارِ • (وهو علي بن أبي طالب -ع-) •

(١) كربله يلفظونها بلام مرفقة غير ممدودة .

٤ - القسم بالصالحين والاولياء

× وَسَبْعُ الدَّجِيلِ °

× وحكّ عَوْنُ ساكن الهوته ° (وهو عون بن عبدالله من احفاد الامام الحسن بن علي بن ابي طالب ° وقبره يقع عن شمال كربلاء بخمسة أميال ، وهو مشهور بين قبائل الفرات حيث يقصدونه جماعات جماعات لغرض الزيارة، والهوته تعني في اصطلاحهم الارض المنخفضة) °

× والخِضِرُ رَبَّاطُ السَّفِينِ ° (يقال ان الخضر حي يرزق لحد الآن، ويعيش بين ظهراننا ، وهو أحد اولياء الله الصالحين، جاء ذكره في القرآن الكريم ، وقد حدثني من أثق به ممن يسكن منطقة (جرف الصخر) على ضفة نهر الفرات اليمنى والتابعة لقضاء المسيب ، وهي المنطقة التي كان يسكن فيها الخضر كما يدعون ° قال الشيخ الوقور : الأصل في هذا القسم ان الخضر كان يجلس يومياً على ضفة نهر الفرات في تلك المنطقة التي ذكرناها دون أن يراه الناس ، فتمر السفن الشراعية من أمام مقامه ، فيتقدم الملاحون ويقدمون العطايا والهبات بما تجود به ايديهم لمقامه الجليل ، واذا صادف أن ترد عليه أحد من أصحاب السفن ولم يدفع شيئاً من المال فيدعو الخضر الله عليه ، فحينذاك تقف السفينة في مكانها ، ولا تتحرك بسبب دعاء الخضر عليها ° والغريب في هذا القسم

ان له آداباً خاصة حيث ان الحائف به يطأطيء برأسه الى الارض ، ويفعل ذلك أيضا المحلوف له الذي يستمع له اجلالاً واکراماً للمحلوف به .

× والخِضْرُ حَيِّ الدارِيِّنْ °

× والحَمْزَةُ أبو حَزَامِيْن ° (والحَمْزَةُ هو من أحفاد العباس بن علي بن أبي طالب -ع- واسمه أبو يعلى الحمزة بن عبدالله بن الفضل بن العباس . وهو من أجل فقهاء عصره ، وقبره يزار في ناحية المدحتية التابعة للواء الديوانية ، وتقسم به العشائر القاطنة في أطراف كربلاء .

× وْحَكُّ دَمِّ الرُّضِيْع ° (والرُّضِيْع هو طفل الحسين ، وقد قتل في كربلاء) .

× وْحَكُّ عَرِيْسٍ كَرْبَلَه ° (والعريس هو القاسم بن الحسن الذي استشهد مع الحسين يوم عاشوراء) .

× وْحَكُّ سَاغِي عَطَاشٍ كَرْبَلَا ° (ويريدون بالساغي العباس بن علي) .

× وْحَكُّ الْعَبَّاسِ أَبُو مَرْيُوش ° (ويقال ان العباس كان له ولد اسمه مريوش ، فكنى به ، ويقال أيضاً كان له جواد مراش فسموه بهذا الاسم ، وكثيراً ما يتهيب الناس القسم بالعباس حتى لو كانوا على حق لشدة بطشه بالكاذب ، ولذا ارتأت المحاكم المدنية في هذه المناطق من العراق أن تستعمل هذا القسم في مرافعاتها اضافة للقرآن الكريم) .

× وْحَكُّ أَبُو كَبَّةِ الْبَيْضَةِ ° (كنية للعباس بن علي) .

× وحك قاضي الحاجات • (أي العباس بن علي ، وقد اشتهر
عنه انه يقضي حاجات المحتاجين اليه) •

× وَحَكَّ سَيِّدٌ وَاوِي • (وهو السيد واوي بن السيد
حسين من أحفاد الرسول (ص) ، ويرجع نسبه الى الامام
موسى الكاظم -ع- وكان يسكن منطقة (المشورب) التابعة
للواء الحلة - قضاء الهندية •

× بَرُوحٌ سَيِّدٌ جَوْدَهٌ • (وهو من السادة الموسوية التي
يرجع نسبها الى الامام موسى الكاظم -ع- ، واسمه السيد
جودة بن السيد علوش ، وكان يسكن منطقة (الدخانية)
المعروفة اليوم بمنطقة (آل سيد جوده) التابعة للواء الحلة ،
ولا تبعد عن كربلاء كثيراً •

× وَحَكَّ سَيِّدٌ شَنِينٌ • (وهو سيد جليل من أحفاد
الرسول (ص) يسكن منطقة الشامية ، توفى قبل مدة وجيزة ،
وكان ممن أدركه المعاصرون) •

× وَحَكَّ سَيِّدٌ بَرِّي • (وهو من سلالة سيد واوي الذي ذكرته
سابقاً) •

٥ - القسم بالفضليات

× وَحَكَّ زَيْنَبٌ امَّ الْمُصَائِبِ •
× وَحَكَّ ضَلَعُ الزَّهْرَةِ •

٦ - أيان مختلفة

- × وحك شمس الحرّة °
- × وداعة السلام والصبح °
- × وحك النعمة °
- × وراسك وشاربك °
- × وداعة الزاد والملح °
- × بناموسي °
- × بعرضي إلما عندي أعز منه (١) °
- × ونور عوينا تي °
- × والصوت ° (ويريدون به الصوت المشؤوم كالنحيب والبكاء الذي يطلق في مجالس العزاء او الوفاة ، وهذا القسم خاص بالنساء على الاكثر) °
- × ووسادة المنية ° (يمين لا يقسم بها الا القليل من أبناء العشائر التي تسكن اطراف كربلاء ° والفلاحون يقدسون الوسادة التي ينام عليها الانسان بحيث يدفعهم ذلك التقديس الى القسم بها ، لان الانسان اذا نام ليلا فقد يقع له أن يكون نومه على هذه الوسادة أبدياً) °
- × والنفس الصعد وينزل °

(١) من الأيمان المعروفة في بغداد أيضا .

- × وداعة ضوّلتكم ° (والضولة هي الاجتماع للسمر
 واللعب ، وهي ذات أهمية عند الفلاحين) °
- × وحكّ ° هذا درّب الحسّين °
- × ودفّنت ° أبوك ° (أي ومدفن أهلك ، ويستعمله الشيوخ
 ورؤساء العشائر في الغالب ، وإذا كان الأب على قيد الحياة ،
 فيقسم بأي عزيز آخر غيره) °
- × ووحكّ الماي الجاري °
- × وحكّ شهر البيّجّه ° والمصايب ° (ويريدون به شهر محرم) °
- × بالحلال والحرام °
- × ودعتّ بختتي ° (من أيّمان النساء) °

حميد مجيد هدّو

كلمة الختام

أما وقد استقامت هذه المجموعة الأيمانية النفيسة حقيقة واقعة ،
مثقلة ببعض المآثورات الاجتماعية التي سادت غير منطقة من عراقنا خلال
الفترة التي أدركها الكتاب الافاضل والاساتذة : الشيخ الحنفي ،
وهادي كمال الدين ، ومحمد رؤوف وعبد المنعم الغلاميان ، وعبد الحسن
السوداني ، ورشاد الخطيب ويونس السامرائي وحמיד مجيد هدّو
وعبد الكريم الامين .. فلا يسعني إلا أن أتقدم اليهم ، جميعاً ، بجزيل
الثناء ، والى الفولكلوريين المجهولين الذين ينتشرون في مواطن كثيرة
من بلادنا .. حاثاً ، وملتمساً أن يشمروا عن سواعدهم ، ويشحذوا
أقلامهم ، ويمتأخوا ما امتاح اخوانهم الذين ذكرت .. من المنابع
الشعبية ، الثرة ، الزاخرة بالطيبات .. وانني لأود - صادقاً - لو يتاح
للأيمان البصرية والكويتية والعانية والتكريتية والبدوية وغيرها من
ينهض بتخليدها ، ويتجشم عناء جمعها والتقاطها .. لتكون إحدى
وثائقنا التراثية التي تستطيع أن تخدم الجيل القادم والأجيال التي تليه ..
يوم تصبح أيمان ابنائها غير أيماننا الراهنة خضوعاً لسنة التطور للهجوي .

والذي أتمنى أن أوكدّه هو أن هذه الأيمان لا تصلح أن تكون
وسيلة للترفيه أو ذريعة لاستهلاك الوقت .. فهي - أقول ذلك وأنا
واثق - ستكون معقداً للدراسات المقارنة ، وانها ربما ستترجم الى أكثر
من لغة عالمية .. وفي ذلك ما فيه من حرص على تركتنا الشعبية ، وولاء
لأمجادنا التي تستأهل البقاء والخلود .

عبد الحميد العالوجي

التبث

المادة	الصفحة
• كلمة الناشر : عبدالرحمن حسن حياوي .	٧
• المقدمة : بقلم عبدالحميد العلوجي .	٨
• توطئة : للشيخ جلال الحنفي .	١٨
الأيمان البغدادية	٢١
• الحلف بالله .	٢٧
• الحلف بالقرآن الكريم وسوره .	٣٣
• الحلف بالكعبة والمساجد والشعائر الدينية .	٣٥
• الحلف بالنبي (ص) .	٣٧
• الحلف بالانبياء والرسل .	٣٩
• الحلف بالموت وبعض متعلقاته .	٤٠
• الجمع بين ذوات متعددة .	٤٢
• الحلف بالائمة .	٤٣
• الحلف بالايام والليالي والاقوات وآياتها .	٤٦
• الحلف بانفسهم وبالابناء والاهل وبعض الصفات .	٤٨
• الحلف بالماكل .	٥٠
• الحلف ببعض جوارح الجسم .	٥١
• الحلف ببعض الادوات والاشياء والازياء .	٥٢
• الحلف بالطلاق .	٥٤
• أيمان اليهود .	٥٥
• أيمان المسيحيين .	٥٧
• أيمان نسائية خاصة .	٥٧
• أيمان الاطفال .	٥٨
• أيمان المعابثة .	٥٩
• أيمان المغازلة .	٦٢
• مصطلحات الايمان .	٦٣

• الإيمان الحلية : للسيد هادي كمال الدين .	٦٧
القسم بالله جل شأنه .	٦٩
القسم بالانبياء .	٧١
القسم بالاولياء والصالحين .	٧٣
القسم بالكعبة .	٧٥
القسم بالقرآن الكريم .	٧٦
القسم بالآباء والابناء .	٧٧
القسم بين المتخاطبين .	٧٨
من إيمان السادات .	٨٠
القسم بالاوقات .	٨١
إيمان تقال للتهكم .	٨٢
الإيمان الخاصة بالنساء .	٨٣
اليمين بالفضليات .	٨٤
إيمان مختلفة .	٨٥
الإيمان المستحدثة العصرية .	٨٧
• الإيمان الموصلية : الاستاذ محمد رؤوف الفلامي .	٨٩
القسم باسماء الجلالة .	٩١
القسم بالانبياء .	٩٤
القسم بالكعبة .	٩٦
القسم بالقرآن .	٩٧
القسم بالاولياء والصالحين .	٩٨
القسم بالآباء والابناء .	٩٩
القسم بين المتخاطبين .	١٠٠
من إيمان السادات .	١٠٣
القسم بالفاظ بينونة الزوجة .	١٠٣
القسم بالاوقات .	١٠٤
إيمان مستعملة في الموصل وفي بغداد .	١٠٥
• مستدرك الإيمان الموصلية : للاستاذ عبدالمنعم الفلامي .	١٠٩
القسم بالله .	١١١
القسم بالنبي .	١١٣
القسم بالانبياء .	١١٤
القسم بالقرآن والكتب المنزلة .	١١٤
القسم بالكعبة .	١١٥
القسم بالمشائخ .	١١٥
القسم بالزمن .	١١٥

المادة	الصفحة
القسم بالآباء والاولاد .	١١٦
أيمان متفرقة .	١١٧
أيمان المعابثة .	١١٨
الايمان العمارية : للراوية الربيعي عبدالحسن المفوعر السوداني	١١٩
القسم بالله والنبي والائمة .	١٢١
الحلف بالاهل والاقرباء .	١٢٣
القسم بالاوقات ومعالمها .	١٢٣
القسم بالماكل .	١٢٤
أيمان المعابثة .	١٢٥
القسم بمواد شتى .	١٢٦
الايمان النسائية .	١٢٧
أيمان الصابئة .	١٢٧
الايمان الهيئية : للاستاذ رشاد الخطيب .	١٢٩
القسم بالله .	١٣١
القسم بالانبياء .	١٣١
القسم بالاولياء والصالحين	١٣٢
القسم بالقرآن الكريم .	١٣٢
القسم بين المتخاطبين .	١٣٣
القسم بالسادات .	١٣٣
أيمان مختلفة .	١٣٤
الايمان المستحدثة .	١٣٤
القسم بالاوقات .	١٣٥
القسم بالفضليات .	١٣٥
الايمان السامرائية : للشيخ يونس السامرائي .	١٣٧
الحلف بالله .	١٣٩
الحلف بالقرآن الكريم .	١٤٠
الحلف بالكعبة المشرفة .	١٤٠
الحلف بالاسلام .	١٤٠
الحلف بالاماكن المقدسة .	١٤١
الحلف بالعبادات .	١٤١
الحلف بالنبي .	١٤١
الحلف بالملائكة .	١٤٢
الحلف بالخلفاء الراشدين .	١٤٢

المادة	الصفحة
الحلف بالفضليات .	١٤٢
الحلف بالائمة والصالحين .	١٤٣
الحلف بالسماء وبعض متعلقاتها .	١٤٤
الحلف بالايام والليالي .	١٤٤
الحلف بالاوقات .	١٤٥
الحلف بذوات متعددة .	١٤٥
الحلف بالنفس والابناء والاقارب .	١٤٦
الحلف بالصفات وغيرها .	١٤٦
الحلف بالاكل والشرب .	١٤٧
الحلف ببعض المخلوقات .	١٤٧
الحلف ببعض الادوات .	١٤٧
الحلف بجوارح الجسم .	١٤٨
الحلف بالطلاق وغيره .	١٤٨
ايمان الفكاهة والتمويه .	١٤٩
الحلف بالموت وبعض متعلقاته .	١٥٠
الايمان الناصرية : للاستاذ عبدالكريم الامين .	١٥١
الحلف بالله .	١٥٣
الحلف بالنبي .	١٥٣
القسم بالائمة والصالحين .	١٥٤
القسم بالمزارات .	١٥٤
ايمان مختلفة	١٥٦
ايمان المعاشة .	١٥٧
الايمان الكربلائية : للاستاذ حميد مجيد هدو .	١٥٩
القسم بالله .	١٦١
القسم بالنبي .	١٦١
القسم بالائمة .	١٦٢
القسم بالصالحين والاولياء .	١٦٣
القسم بالفضليات .	١٦٥
ايمان مختلفة .	١٦٦
كلمة الختام : بقلم عبدالحميد العلوجي .	١٦٨



BAGHDAD - QATAR

AL-KUTUB AL-ILMIYAH

٢ محرم الحرام / ١٣٨٤ هـ - ١٤ - ٥ - ١٩٦٤ م

BAGHDAD OATHS

by

SHEIKH JALAL al-HANAFI

With

Supplement Containing oaths current in Hillah, Mosul,
Amara, Hit, Karbala, Samorra, and Nasiria.

Preface and Notes

by

Abdul Hameed al-Alouchi

Published by

"AL-Nahdha Library"

Baghdad

1964

BAGHDAD OATHS

by

SHEIKH JALAL al-HANAFI

With

Supplement Containing oaths current in Hillah, Mosul,
Amara, Hit, Karbala, Samorra, and Nasiria.

Preface and Notes

by

Abdul Hameed al-Alouchi

Published by

"AL-Nahdha Library"

Baghdad

1964

السعر

٣٥٠

LIBRARY
OF
PRINCETON UNIVERSITY

Princeton University Library



32101 073827733

7